

صورة الشخصية للشخص الرئيسي في رواية "ونسيت أني امرأة"

لإحسان عبد القدوس

(دراسة علم النفس التحليلي عند كارل غوستاف يونغ)

بحث جامعي

إعداد:

محمد إقبال أديب

رقم القيد: ١٥٣١٠١٠٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

صورة الشخصية للشخص الرئيسي في رواية "ونسيت أني امرأة"

لإحسان عبد القدوس

(دراسة علم النفس التحليلي عند كارل غوستاف يونغ)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

محمد إقبال أديب

رقم القيد: ١٥٣١٠١٠٢

المشرف:

عارف مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأنني الطالب :

الاسم : محمد إقبال أديب

رقم القيد : ١٥٣١٠١٠٢ :

عنوان البحث : صورة الشخصية للشخص الرئيسي في رواية "ونسيت

أني امرأة" لإحسان عبد القدوس (دراسة علم النفس

التحليلي عند كارل غوستاف يونغ)

حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في

المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن

تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٢ مايو ٢٠١٩

الباحث



محمد إقبال أديب

رقم القيد : ١٥٣١٠١٠٢

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالب باسم محمد إقبال أديب تحت العنوان صورة الشخصية للشخص الرئيسي في رواية "ونسيت أي امرأة" لإحسان عبد القدوس (دراسة علم النفس التحليلي عند كارل غوستاف يونغ) قد تم الفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٢٢ مايو ٢٠١٩

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور حليمي

عارف مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٩٠١١٥٣٠٠٧١٠١٠٤ رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

المعرفة

عميدة كلية العلوم الإنسانية



الدكتورة شافية

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الاسم : محمد إقبال أديب

رقم القيد : ١٥٣١٠١٠٢ :

عنوان البحث : صورة الشخصية للشخص الرئيسي في رواية "ونسيت أني

امراة" لإحسان عبد القدوس (دراسة علم النفس التحليلي

عند كارل غوستاف يونغ)

وقررت اللجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية

العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٩ مايو ٢٠١٩

لجنة المناقشة

التوقيع

(Signature)

(رئيس اللجنة)

١- محمد زواوي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٢٢٤٢٠١٥٠٣١٠٠١

(المختبر الرئيسي)

٢- الدكتورة معصمة

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٢٤

(السكرتير)

٣- عارف مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤

المعروف

عميدة كلية العلوم الإنسانية

(Signature)

الدكتورة شافية

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

استهلال

كل منّا له وجهان...
وجه للناس ووجه داخل نفسه
والمستحيل هو التوفيق بين الوجهين
- إحسان عبد القدوس -



إهداء

أهدي هذا البحث إلى:

- ١ - والدي المحترم عروة هاشم
- ٢ - والدتي المحبة سيدة
- ٣ - وأختي سيتي هجر



كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بذكره تطمئن القلوب، وبرحمته يغفر الذنوب، وأنعم علينا بأنواع النعم ولطائف الإحسان، وفضلنا على سائر خلقه بتعليم العلم والبيان، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن سيدنا محمدًا رسول الله. والصلاة والسلام عليه المبعوث بخير المثل والأديان، وعلى آله وأصحابه بدور معالم الإيمان، وشموس عوالم العرفان. أما بعد.

لقد تمت كتابة هذا البحث لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج.

وهذه الكتابة لم تصل إلى مثل هذه الصورة بدون مساعدة الأساتيد الكرام والزملاء الأحباء. ولذلك يقدم الباحث فوائق الاحترام وخالص الثناء إلى:

- ١ - فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الحارس، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج.
- ٢ - فضيلة الدكتورة شافية، عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج.
- ٣ - فضيلة الدكتور حليمي، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج.
- ٤ - فضيلة الدكتور محمد فيصل الماجستير، المشرف الأكاديمي بقسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج.
- ٥ - فضيلة عارف مصطفى الماجستير، المشرف في هذا البحث الجامعي.
- ٦ - جميع المدرسين في قسم اللغة العربية وأدبها، جزاكم الله خيرا على جميع العلوم.
- ٧ - جميع أصحابي في قسم اللغة العربية وأدبها. وخصوصا إلى زملائي؛ إيفي، فجري، رحمة، وفائز.

مستخلص البحث

محمد إقبال أديب (٢٠١٩)، صورة الشخصية للشخص الرئيسي في رواية "ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس (دراسة علم النفس التحليلي عند كارل غوستاف يونغ). البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: عارف مصطفى، الماجستير.

الكلمات الرئيسية: الشخصية، علم النفس التحليلي، الرواية

الشخصية هي جهاز ما وجد في كل فرد منذ ولادته. شكلت العوامل الخارجية المختلفة شخصيات. ولا حدثت هذه الظاهرة في العالم الحقيقي فقط، ولكن في الأعمال الأدبية أيضا. كان الأعمال الأدبية صورة للحياة الحقيقية، لديها العناصر الشخصية لكل الأشخاص فيها. وإحدى منها هي رواية "ونسيت أني امرأة". محور المشكلة التي يجب البحث عنها هو شكل الشخصية الرئيسية وسببها وتداعياتها باستخدام نظرية عند شخصية كارل غوستاف يونغ.

الهدف من هذا البحث هو معرفة صور وعوامل وآثار نظام الشخصية الموجود في الشخص الرئيسي. هذا البحث هو البحث الكيفي. طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي طريقة القراءة والتسجيل. وحلل الباحث البيانات المجموعة باستخدام طرز التحليل الوصفي عند ميلز وهوبرمان، هي تقليل البيانات، وعرض البيانات، والتحقق.

ونائج هذا البحث هي: أ) صورة نظام الشخصية للشخص الرئيسي هي الوعي في شكل المنفتح. اللاوعي الشخصي في شكل مركب النجاح (المهيمن)، ومركب القيادة (المهيمن)، ومركب المساواة (المهيمن)، ومركب الأمومة (الهزيم). اللاوعي الجماعي في شكل القناع، أنيموس، الظل، والذات. ب) عوامل ظهور الوعي المنفتح هي العلم وشبكة المجتمع الواسعة. عوامل ظهور اللاوعي الشخصي: ١) مركب النجاح (المهيمن): إنجازات الطفولة، ٢) مركب القيادة (المهيمنة): نشطة في الجمعية، وحركة القومية في مصر، وكلية الحقوق، ٣) مركب المساواة (المهيمنة): التمييز النسائي، القائدة "فائزة"، ٤) مركب الأمومة (الهزيم): مقروبة بأمها، هيمنة مركب القيادة. عوامل ظهور اللاوعي الجماعي: ١) القناع: حالتها كأرملة ومروءة الأميرة، ٢) أنيموس: هيمنة المركب النجاسي واختلاف أنيموس بالواقع، ٣) الظل: هيمنة الظل، ٤) الذات: عدم استقرار نظام الشخصية. ج) تنقسم آثار نظام الشخصية إلى قسمين، وهما الإيجابية في شكل الإنجاز في تحقيق النجاح، والسلبية في شكل عدم الحفاظ على سلامة الأسرة وفشلها لتكون الأم الجيدة.

ABSTRACT

M. Iqbal Adib (2019) صورة الشخصية للشخص الرئيسي في رواية "ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد Undergraduate Thesis.

(دراسة علم النفس التحليلي عند كارل غوستاف يونغ).

Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor: Arif Mustofa, M.Pd.

Keywords: personality, analitical psychology, Novel

Personality is a unit which has existed in every person since they were born. There are extern factors which influence it and be kinds of personality. This phenomenon not only happened in this life, but also in literature. As a representation of life, literatur also has personality system in each character. One of it is novel "ونسيت أني امرأة". And the problem focuses on types, causes, and effects of main character's personality using Carl Gustav Jung's personality theory.

The research's aim is find out the types, causes and effects of the personality system which exists in the main character. The kind of this research is qualitative. The data collection technique used in this research is a reading and noting technique. Then, data were analyzed by researchers used descriptive analysis with data analysis models according to Miles and Huberman, it was data reduction, data presentation, and verification.

The result of this research showed that a) the personality system types of the main character are consciousness with extravers type. Personal unconsciousness with the types of success complex (dominant), leadership complex (dominant), equality complex (dominant), and maternal complex (recessive). Collective unconsciousness with the types of persona, animus, shadow, and self. b) The causes of th extraver consciousness emergence are knowledge and broad society network. The causes of personal unconsciousness emergence: 1) success complex (dominant): childhood achievements, 2) Leadership complex (dominant): active in her associations, egypt nationalist movement, law faculty, 3) Equality complex (dominant): woman discrimination, female leader "faizah", 4) Maternal complex (recessive): her closeness to her mother, domination of leadership complex. The causes of collective unconsciousness emergence: 1) Persona: her position as a widower and the dignity of a leader, 2) Animus: domination of success complex and the difference between Animus and reality, 3) Shadow: controlled shadow acetype, 4) Self: instability of personality system. c) the effects of the personality system can be classified into two types, positive and negative. the positive effect is her achievement to be success, and negative effect is her failure to maintain the integrity of her household and be a good mother.

ABSTRAK

M. Iqbal Adib (2019) *صورة الشخصية للشخص الرئيسي في رواية "ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس (دراسة علم النفس التحليلي عند كارل غوستاف يونغ)*. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Arif Mustofa, M.Pd.

Kata kunci: kepribadian, psikologi analitik, Novel

Kepribadian merupakan perangkat yang dimiliki oleh tiap individu sejak ia dilahirkan. Ragam faktor eksternal dapat membentuk kepribadian yang variatif. Fenomena seperti ini tidak hanya terjadi di dalam dunia nyata, namun juga terdapat dalam karya sastra. Sebagai representasi kehidupan nyata, karya sastra juga memiliki unsur kepribadian pada masing-masing tokoh. Salah satunya adalah novel “ونسيت أني امرأة”. fokus masalah yang akan dicari adalah bentuk, sebab, serta implikasi dari kepribadian tokoh utama dengan menggunakan teori kepribadian Carl Gustav Jung.

Adapun tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui bentuk, sebab, serta akibat dari sistem kepribadian yang ada pada diri tokoh utama. Penelitian ini merupakan penelitian kualitatif. Teknik pengumpulan data yang digunakan dalam penelitian ini adalah teknik baca-catat. Data-data yang terkumpul dianalisis oleh peneliti menggunakan analisis deskriptif dengan model analisis data menurut Miles dan Huberman, yaitu reduksi data, penyajian data, dan verifikasi.

Adapun hasil dari penelitian ini menunjukkan bahwa a) bentuk sistem kepribadian tokoh utama adalah kesadaran dalam bentuk ekstraver. Ketidaksadaran pribadi dalam bentuk kompleks kesuksesan (dominan), kompleks kepemimpinan (dominan), kompleks kesetaraan (dominan), dan kompleks ibu (resesif). Ketidaksadaran kolektif dalam bentuk persona, animus, bayangan, dan diri. b) penyebab munculnya kesadaran ekstraver berupa ilmu pengetahuan dan jaringan masyarakat luas. Penyebab munculnya ketidaksadaran personal: 1) kompleks kesuksesan (dominan): prestasi masa kecil, 2) Komplek kepemimpinan (dominan): aktif dalam perkumpulan, gerakan nasionalisme mesir, fakultas hukum, 3) Komplek kesetaraan (dominan): diskriminasi perempuan, tokoh perempuan “faizah”, 4) Komplek ibu (resesif): kedekatannya dengan ibu, domiasi kompleks kepemimpinan. Penyebab munculnya ketidaksadaran kolektif: 1) Persona: posisinya sebagai janda dan harga diri seorang pemimpin, 2) Animus: dominasi kompleks kesuksesan dan perbedaan Animus dengan realita, 3) Bayangan: terkendalinya aketip bayangan, 4) Diri: ketidakstabilan sistem kepribadian. c) akibat yang ditimbulkan dari sistem kepribadian dapat diklasifikasikan menjadi dua, yaitu positif yang berupa pencapaiannya dalam meraih kesuksesan, dan negatif yang berupa kegagalannya dalam mempertahankan keutuhan rumah tangganya serta menjadi ibu yang baik.

محتويات البحث

Error! Bookmark not defined. تقرير الباحث

أ تصريح

Error! Bookmark not defined. تقرير لجنة المناقشة

ج استهلال

هـ إهداء

و كلمة الشكر والتقدير

ز مستخلص البحث

ح مستخلص البحث الإنجليزي

ط مستخلص البحث الإندونيسي

ل محتويات البحث

١ الباب الأول: مقدمة

أ - خلفية البحث

ب - أسئلة البحث

ج - أهداف البحث

د - أهمية البحث

٧	هـ - تحديد المصطلحات
٧	و - الدراسات السابقة
١٠	ز - منهجية البحث
١٠	١-مدخل البحث ونوعه
١١	٢-مصادر البيانات
١١	٣-طريقة جمع البيانات
١٢	٤-طريقة صدق البيانات
١٢	٥-طريقة تحليل البيانات
١٥	الباب الثاني: الإطار النظر
١٥	أ- تعريف الشخصية
١٥	ب- علم النفس الشخصي
١٨	ج- نظرية الشخصية عند كارل غوستاف يونغ (علم النفس التحليلي).
١٩	١-الوعي (Consciousness)
٢١	٢-اللاوعي الشخصي (Personal Unconsciousness)
٢٢	٣-اللاوعي الجماعي (Collective Unconsciousness)
٢٥	الباب الثالث: مناقشة نتائج البحث
٢٥	أ- ملخص الرواية
٢٨	ب- صور النظام الشخصية

٢٨	١- الوعي (Consciousness)
٣٠	٢- اللاوعي الشخصي (Personal Unconsciousness)
٣٧	٣- اللاوعي الجماعي (Collective Unconsciousness)
٤٢	ج- عوامل ظهور نظام الشخصية
٤٣	١- الوعي (Consciousness)
٤٣	٢- اللاوعي الشخصي (Personal Unconsciousness)
٥١	٣- اللاوعي الجماعي (Collective Unconsciousness)
٦٠	د- آثار نظام الشخصية
٦٠	١- الإيجابي
٦١	٢- السلبي
٦٣	الباب الرابع: الخلاصة والتوصيات
٦٣	أ- الخلاصة
٦٤	ب- توصيات البحث
٦٥	قائمة المصادر والمراجع
٦٨	سيرة ذاتية

الباب الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

الإنسان هو خلقية فريدة. كانوا مصدر من المشاكل والمسائل التي لم تتم الإجابة عليها. أثبت التاريخ أن البشر استخدموا عقولهم، فسوف يظهر السؤال حول ما ومن وكيف (براويرا، ٢٠١٣، ص. ٥). ليس الإنسان خلقا متجردا بل اجتماعيا. فلذا، تعامل الإنسان بعضهم بعضا، واخترع المصاعب بين الأفراد أو المجتمع عاما. في كل اتصال بين الأفراد أو المجتمع، والإنسان لا يخلو عن جميع المشاكل المتعلقة بأنفسهم أو بآخرين. لذلك، كل إنسان نظام للتفاهم بينهم. وكل نظام صفة شخصية (ساروونو، ٢٠١٥، ص. ٩٣).

إذا نظرنا صفة شخصية للناس، هناك فريدة كل فرد (عبد الخالق، ٢٠١٦، ص. ٣٢). صفة الإنسان هي وراثة الآباء إلى الأطفال موروثا. في السنوات الأولى، تلقى طفل التعليم من والديه. سيقوم الآباء الشخصية أطفالهم تدريجيا وسيعزز صفة طبعية التي وجدت في أنفس الطفل (كفافي، ١٩٩٩، ص. ٥). صورة الشخصية لا تنشأ من الولادة فقط، بل بيئة في حوله أين ولد الشخص تؤثر في صورة الشخصية الإنسان أيضا. ومن هنا، سوف يتأثر الفرد بالعديد من الظواهر الاجتماعية. ومن بيئتهم الاجتماعية، سيتأثر روحه الفريد الذي يكتسب من والديه بتأثر بيئته. لذلك، يمكن أن يتغير روحه الفريد بظهور الحافز الذي وجد في خارج الأفراد (الطويل، ٢٠٠٠، ص. ١٥٠). ويمكن نظر هذه الحديثة من اختلاف بين القرويين الذين يعملون في المزرعة وسكان المدينة الذين يعملون في المكاتب. الفرق بينهما في التفاعل الاجتماعي. مال القرويون إلى الإشتراكي وسكان المدينة إلى إفرادي.

واقعة الظواهر الأخرى في المجتمع، أظهر بعض من الأفراد سلوكًا مختلفًا عن طبيعتهم الأصلية لوجه بيئة المجتمع. وهو يعمل بابتعاد رأي السلي من المجتمع إلى أنفسهم. اعتبر هذا العمل أمراً مهماً لأن الإنسان خلق اجتماعي ويحتاج إلى النظر الموجب في المجتمع (الويسول، ٢٠١١، ص. ٥٢).

الظاهرة المذكورة هي صورة من الصفة أو الشخصية التي وجدت في الإنسان وظهرت تلك الظاهرة في الحياة الحقيقية أو في العمل الأدبي مثل الرواية كصورة من حياة الحقيقية. قال كاموس، إن الأدب صورة وتتم فيها الطبيعة ووضعت في تعبير مليء بالمعنى (كرنياوان، ١٩٩٩، ص. ٥).

أحد الأعمال الأدبي مملوء بعناصر الشخصية هو رواية "ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس. قبل أن يبحث الباحث، سيبحث عن حياة المؤلف. كان إحسان مؤلفاً سياسياً ورئيساً لتحرير مجلة زور اليوسف (عبد القدوس، ٢٠١٦). لكونه مؤلف ناشط في الفكر، لا يتوقف إحسان ليكتب كتاباً أسسيا فقط، كثير من تأليفات تظهر من يديه. وأحد منهم هي رواية "ونسيت أني امرأة". لولادة من التأليف السياسي، كان تأليفه مليئاً بعناصر السياسية وتصور شخصيةً بشخصية ممتعة ومختلفة.

كما بحث الباحث خلفية المؤلف، سيحلل كتابته تحت العنوان "ونسيت أني امرأة". هذه الرواية، وجدت الشخص الرئيسي ولديها شخصية مختلفة عن المرأة في العام. من ناحية، الشخصية التي تمتلكها أن تتجه إلى الشخصية إلى قيمة إيجابية في حياتها. ومن ناحية أخرى، تتجه تلك الشخصية إلى الفوضى في حياتها. لمزيد من التفاصيل، هنا مقتطفات من قصة رواية "ونسيت أني امرأة"؛

حكّت هذه الرواية قصة امرأة تدعى سعاد التي لم تفشل مطلقاً في الوصول إلى المنصب الذي تريده. الذكاء، والشجاعة، والتصميم هي التي تدفعها لوصول إلى ذلك الموقف. أما بعض من المناصب التي حصلت عليها هي محاضرة في إحدى

الجامعات في مصر وعضوة مجلس الإدارة. كالسائسة المشهورة، تدعى سعاد غالبا في المنتديات السياسية والحركات في مصر والحركات النسائية. ومع ذلك، لا تنطبق خبرتها في مختلف النواحي على محبتها. كانت لها علاقة مع العديد من الرجال واثنين منهم بلغا مستوى الزواج وحتى أنجبت ابنة واحدة. ومع ذلك، لا توجد علاقة يمكن أن يحافظ عليها. بالإضافة إلى إخفاقها في الحفاظ على الأسرة، فقد فشلت في لعب دور الأم لابنتها الوحيدة أيضا. يبدو قد انتزعت مجموعة متنوعة من الانشغال روح مراتها. حتى نسيت طبيعتها كأمراة.

في حقيقتها، أن شخصية في الشخص الرئيسي في رواية "ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس هي شخصية إيجابية لمرأة مسلمة حديثة في مجال العلوم وخبرة الحياة. الجهد والشجاعة وقوة الإرادة الذي وجدو في شخصية الشخصية الرئيسية في رواية "ونسيت أني امرأة" هم سلوك إيجابي الذي لا بد أن يكونو في شخصية امرأة مسلمة. الرأي حول تفكير المسلم، عزز برؤية محمد أركون في كتابه: الإسلام، أوروبا، الغرب. رأي محمد أركون أن القرآن يعلم البشر على التفكير في المستقبل، ومما يجعل الذهن في التطور بالعلوم والأنشطة الإيجابية لكي أن تكون الحضارة الإسلامية أفضل من قبل (الجسماني، ٢٠٠١، ص. ٣١). ولكن في الواقع، فقد ما يقرب من روح امرأة ودورها كزوجة وأم لابنتها الوحيدة هزم من قبل الأنشطة التي كانت لديها. يبدو أن هناك مشكلة في عقلية وشخصية الشخصية الرئيسية لوجهة حياتها ووضع نفسها كمرأة مهنة وزوجة وأم لابنتها.

ومن مختصر الرواية المذكورة، افترض الباحث أن الأدب بتحليل النفسي له علاقة كبيرة. عَزَز رأي الباحثين برأي ميلنر (١٩٩٢، ص ٣٢) الذي يقول إن أوجه التشابه بين اثنين موجودة على جانبيين، الأول هو تشابه الرغبات الخفية في البشر التي تسبب ظهور أعمال أدبية يمكن أن تلمس مشاعرنا، وأصبح الأدب

وسيلة الناقل من الرغبات الخفية. والثاني هو التوازي بين الأحلام والأدب، وتعلقت هذه الحالة بالتفصيل بين الاثنين.

استناداً إلى مقطوعة القصة السابق بالشخص الرئيسي الذي يملك الشخصية الفريدة والمختلفة، وجد الباحث أحد من العلماء العلم النفس الشخصية بالنظرية الذي رأى الباحث نظرية مناسبة لتحليل الموضوع. هو كارل غوستاف يونغ. النظرية التي طرحها يونغ مناسبة لتحليل رواية "ونسيت أني امرأة"، بحجة أن رؤية يونغ للشخصية معقدة للغاية. رأى يونغ، أن سلوك البشر يؤثر من أمرين، هما الماضي والآراء حول المستقبل، وأهدافه، وتطلعاته (الويسول، ٢٠١١، ص. ٣٩). أسس على رأيه، أن السلوك الإنسان يأتي من أمرين يعني الماضي والآراء حول المستقبل، وضع يونغ نظرية الشخصية بثلاث فئات خاصة، بما في ذلك؛ الوعي (Consciousness)، واللاوعي الشخصي (Personal Unconsciousness)، واللاوعي الجماعي (Collective Unconsciousness). وفي اللاوعي الجماعي، توجد أربعة النماذج البدئية التي تهيمن في تشكيل الشخصية، بما في ذلك؛ القناع (persona)، وأنيميا (anima)، وأنيمو (animus)، والظل (Shadow)، والذات (Self) (فيست وفيسيت، ٢٠١٠، ص. ١٢٣-١٢٤).

افتراض الباحث الذي ذكر أن نظرية علم النفس الشخصي عند كارل غوستاف يونغ معقدة للغاية يتم تعزيز افتراض الباحث من خلال الآراء التي أثارها ابن طفيل، ويقول أن هناك صفة حيوانية للإنسان وتصبح سببا في حياته (ربيع، ٢٠٠٤، ص. ٦٩٧). هذا الرأي يتماشى بالنماذج البدئية شبح في نظرية يونغ. ومن بيان ابن طفيل، يمكن استنتاج أن نظرية كارل غوستاف يونغ للشخصية معقدة للغاية. لأن لا ينظر إلى الشخصية الإنسانية من ناحية حيوان فقط، بل أكثر من ذلك. رأى من ناحيات الأخرى على اساس النماذج البدئية التي قام بصياغتها.

أوضحت رؤية يونغ للشخصية، رأى الباحث أن تلك النظرية موافقة لتحليل كل شخصية في الشخصي الرئيسي في الرواية. لذلك، تحليل بموضوع رواية "ونسيت أني امرأة" واستخدام نظرية علم النفس للشخصي عند كارل غوستاف يونغ يمكن إجراء البحث بسبب التوافق بين النظرية و الأغراض. باستخدام نظرية علم النفس الكافي في تحليل العمل الأدبي، ستكون نتائج التحليل قادرة على شرح أعراض علم النفس التي ظهرت في الشخص، بحيث لا يتوقف البحث كالإطار أو الإطار العام فقط (سيسوانتارا، ٢٠٠٥، ص. ٣١). لذلك، بحث هذا البحث العناصر الرئيسية في شخصية الشخص التي تتعلق بمفاهيم النظرية وخصائص الشخصية. ويسمى هذا البحث بقياس البناء (عبد الرحمن، ٢٠٠٣، ص. ٣٠٥).

هذا البحث مهم لأن الباحث اعتقد أن شخصية كل شخصية لها خصائص فريدة ومثيرة للبحث، خاصة في الشخصي الرئيسي في الرواية "ونسيت أني امرأة" التي لها شخصية فريدة وليس كل شخص يملكها. أحد من الصفات الشخص الرئيسي هي عدم الرضا عن ما حققته. لذلك، أراد الباحث تعمق أنواع الشخصية في الشخص الرئيسي وآثار من الشخصية للشخص الرئيسي. بمعرفة هذا الأمر، يودّ الباحث تطبيقه في الحياة.

إعتماداً على قضايا السابق، يريد الباحث أن يكتشف عن شخصية الشخصية الرئيسية في رواية "ونسيت أني امرأة" بنظرية كارل غوستاف يونغ الذي يتكون بثلاثة أنظمة في تشكيل الشخصية، وهم: الوعي، اللاوعي الشخصي، واللاوعي الجماعي. لذلك تقدّم الباحث اقتراحاً تحت العنوان "صورة شخصية للشخص الرئيسي في رواية "ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس (دراسة علم النفس التحليلي عند كارل غوستاف يونغ)".

ب- أسئلة البحث

اعتماداً إلى خلفية البحث السابقة، فأسئلة البحث هي:

- ١- ما صور نظام الشخصية في الشخص الرئيسي في رواية "ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس بنظرية كرل غستاف يونغ؟
- ٢- ما عوامل ظهور نظام الشخصية في الشخص الرئيسي في رواية "ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس بنظرية كرل غستاف يونغ؟
- ٣- ما آثار نظام الشخصية في الشخص الرئيسي في رواية "ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس بنظرية كرل غستاف يونغ؟

ج- أهداف البحث

اعتماداً إلى أسئلة البحث السابق، ظهرت ثلاثة أهداف البحث، بما في ذلك:

- ١- لمعرفة صور نظام الشخصية في الشخص الرئيسي في رواية "ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس بنظرية كرل غستاف يونغ
- ٢- لمعرفة عوامل ظهور نظام الشخصية في الشخص الرئيسي في رواية "ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس بنظرية كرل غستاف يونغ
- ٣- لمعرفة آثار نظام الشخصية في الشخص الرئيسي في رواية "ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس بنظرية كرل غستاف يونغ

د- أهمية البحث

تقسم أهمية البحث إلى قسمين، بما في ذلك:

١- أهمية نظرية:

- أ) كمساهمة في تعميق دراسة اللغة والأدب، خصوصاً في دراسة الشخصية للشخص في أعمال الأدبية وخاصة في الرواية بنظرية كارل غوستاف يونغ.

ب) كمراجع في تعميق دراسة الشخصية للشخص في أعمال الأدبية، وخاصة الروايات على أساس النظرية كارل غوستاف يونغ.

٢- أما أهمية تطبيقية:

أ) أعطى الفهم للباحثين حول نظرية علم النفس الشخصية عند كارل غوستاف يونغ وتطبيقها في الشخصية للشخص في الرواية
ب) كمقارن في أبحاث شخصية للشخصي في الرواية باستخدام نظرية كارل غوستاف يونغ

هـ- تحديد المصطلحات

- ١- الشخص الرئيسي: الفرد الرئيسي في عمل الأدب الذي يواجه المسائل فيه (بوديانا. حسين. بوديمان. وحيودي، ٢٠٠٣، ص. ٨٦)
- ٢- الشخصية: جزء من الإنسان الذي تصوّر ذات فريده حتى يجعله مختلفا من غيره (هال ولينزي، ١٩٧٨، ص. ٢٨)
- ٣- الصورة: بنية أو تأليف (مطهر، ٢٠٠٥، ص. ٣٠٨)

و- الدراسات السابقة

وجد الباحث عدة مجلات أو أبحاث جامع التي بحثت الشخصية، بما في ذلك:

- ١- بحث ياني حسين كوسوما روايتا باستخدام نظرية علم النفس الشخصية عند كارل غوستاف يونغ. هي الطالبة في قسم الدراسة اللغة والأدب الإندونيسي، كلية اللغة والأدب، الجامعة الحكومية سورابايا. تحت الموضوع "Ketidaksadaran dan Faktor yang Mempengaruhi Struktur ketidaksadaran Tokoh Utama (Aku) Novel Napas Mayat Karya Bagus Dwi Hananto: Kajian Psikologi Analitis Carl Gustav Jung". في العام ٢٠١٢. ونتائج هذه الدراسة هي اللاوعي في رواية "نافاس مايات" لباغوس دوي هانانتو، في شكل اللاوعي الشخصي والجماعي.

يظهر اللاوعي الشخصية بوجود ثار، وذكريات، وأفكار، ومشاعر الذي يدخل في داخل اللاوعي من قبل الأنا. اللاوعي الجماعي الذي يظهر من خلال وجود الأعراض والمجتمع؛ الأحلام، الأوهام، التخيل. والنماذج البدئية. الشكل الخاص لللاوعي في رواية "نافاس مايات" هو في شكل الظل، وإيماعو، وأنيما، وأنيماوس. والعوامل التي تؤثر على بنية اللاوعي للشخصية "أنا" في رواية "نافاس مايات" لباغوس دوي هانانتو والذي يتكون من العوامل اللاوعي الخاص والجماعي

٢- بحث أسيف فهرزال رواية ونظرية التي يماثل بالباحث. هو الطالب في قسم اللغة العربية وأدبها، كلية الآداب بجامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية جوكجاكارتا. تحت الموضوع "فايزة في القصة" ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس (دراسة تحليلية علم النفس أدبية) في السنة ٢٠٠٨. من هذا المحاول يحاول المؤلف أن يحلل باستخدام علم النفس التحليلية، وفقا لما ذكره سيغمون فرويد. فايزة، ابنة من الزوج الأولى الذي تفتقر إلى المودة من والديها. من خلال هذه المقاربة، وجد أن العوامل التي أثرت على التطور النفسي لفايزة كانت مزعجة ولا يمكن أن تتطور كطفل في عمرها، ومن تلك الصراعات التي جعلت الأنا فايزة أكثر من الإيدي والأنا كبر أو الشخصية الأنانية.

٣- والباحثة الأخرى التي استخدمت رواية مماثلة هي أغنيس موليدا. هي طالبة في قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. تحت العنوان "علم اجتماع الأدب في رواية" ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس"، في السنة ٢٠١٧. ظهرت نتائج هذه الدراسة، كمرأة، أن الشخصية الرئيسية لها شخصية مختلفة عن امرأة في شكل عام، وتثير صراعاً لمن حولها. حتى في النهاية كانت عليها أن توجه من الفشل في الزواج. وبجانب ذلك، تصبح ابنتها البيولوجي أقرب إلى الرابطة منها. ولذلك، تجب على

المرأة أن تدرك طبيعتها كامرأة ولا تنسى الواجبات في المنزل، يعني رعاية زوجها وتعليم الأطفال جيداً.

٤- الباحث الآخر الذي بحث هذه الرواية هو أغوسمان ريادي. هو الطالب في قسم الراسة اللغة والآداب الإندونيسي والدائة، كلية المدرس والعلوم الدراسة، الجامعة مُجَدِيَة مالانج. تحتى الموضوع " *Analisis Kepribadian Tokoh Utama Suad dalam Novel Aku Lupa bahwa Aku Perempuan Karya Ihsan Abdul Quddus (Sebuah Tinjauan Psikologi)* " في السنة ٢٠١٤. وينتج من هذه الدراسة كما يلي (١) وجود الحاجة إلى الأمن الذي يشمل سلاماً و يقينا ونظاماً للشخصية الرئيسية سعاد في رواية "ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس. وتحاول سعاد لخذ وقتها ولو كانت سعاد امرأة مهنة لرعاية منزلها وتقرب إلى طفلها وزوجها. وقد تم ذلك لأجل حصول على الأمن والسلام في حياتها، (٢) وجود الحاجة إلى الحب والانتماء للشخصية الرئيسية سعاد في رواية "ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس. كافحت وضحت سعاد لتملك رجلاً الذي تحبه. ويتم ذلك لأجل حصول على الحب الحقيقي، (٣) وجود الحاجة إلى احترام الذات الذي يشمل الحرية، والإنجاز، والاعتراف للشخصية الرئيسية سعاد في رواية "ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس. إن سعاد هي امرأة طموحة وتريد أن تكون حرة. لأجل حصول على طموحة إلى إنجازات التي تريدها، وتعمل سعاد كل الطرق لحصول على الجائزة.

بشكل العام، المتساويات بينهما في النظرية أو الموضوع. وتوجد المساوية النظرية في الدراسة السابقة الأولى. وظهرت المتساويات الموضوعية في الدراسات السابقة الثانية، الثالثة، والرابعة. وكانت الاختلافات الواضحات بينهما. أما الاختلافات التي ظهرت في الدراسة السابقة الأولى هي من ناحية موضوعها وتركيز المشكلات التي تمت دراستها. وفي الدراسة السابقة الثانية هي من ناحية النظرية التي تستخدم بها وتركيز البحث. وفي الدراسة السابقة الثالثة هي من ناحية النظرية

التي تستخدم بها. وفي الدراسة السابقة الرابعة هي من ناحية النظرية التي تستخدم بها. ومن هذا البيان، يظهر أن البحث تحت العنوان "صورة الشخصية للشخص الرئيسي في رواية "ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس (دراسة علم النفس أدبية عند كارل غوستاف يونغ)" لم يوجد مثيل، فيجسد استمراره.

ز- منهجية البحث

١- مدخل البحث ونوعه

النوع من هذا البحث هو البحث المكتبي. انطلاقاً على تعريف البحث المكتبي هو البحث يركز على المكتبة بمصادر تم الحصول عليها من الكتب ولا يحتاج البحث الميداني. ويسمى هذا البحث كالباحث المكتبي لأن موضوع بحثه الرواية بنظرية البحث الذي تنتج من الكتب ومنهجية البحث والمقالات التي تتعلق بالبحث. بحيث لا تحتاج هذه الدراسة مصادر البيانات من خارج الكتب (ياياسان أوبور إندونيسيا، ٢٠٠٨، ص. ٢).

مدخل البحث الذي يستخدم في هذا البحث هو المنهج الكيفي. أخذ هذا المنهج نقي البيانات التي تتعلق بسياق وجودها (راتنا، ٢٠٠٧، ص. ٤٧). حصلت البيانات من النصوص وينتج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة. يعرف سوجيانا (٢٠٠٨، ص. ١) في كتابه "*Memahami Penelitian Kualitatif*" أن المنهج الكيفي هو المنهج الذي تُستخدم لبحث الأشياء الطبيعية وأن الباحث كفاعل، وطريقة التثلية هي طريقة التي يستخدم لجمع البيانات في هذا البحث، وصفات تحليل البيانات هو استقرائي، ومن المرجح أن تعني نتيجة التحليل تميل إلى المعنى عن الاجمال.

يسمى هذا البحث بالكيفي، لأن هذا البحث يصف عملية صورة الشخصية من خلال تحليل ثلاثة أنظمة في تشكيل الشخصية للشخص الرئيسي في رواية "ونسيت أني امرأة" عند كارل غوستاف يونغ.

٢- مصادر البيانات

جمع هذه بيانات البحث من مصدرين، بما في ذلك:

أ) مصادر البيانات الأساسية

البيانات الأساسية يؤخذ من رواية "ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس.

ب) مصادر البيانات الثانوية

أما البيانات الثانوية في هذا البحث يؤخذ من المراجع الداعمة كمصدر البيانات من خلال قراءة الكتب المتعلقة بعلم النفس الأدبي، مع التركيز بشكل خاص على علم النفس الشخصية كارل غوستاف يونغ.

٣- طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي أهم الخطوة، لأن الهدف الأول من البحث هو يحصل البيانات. بلا طريقة جمع البيانات، فمستحيل أن يحصلها التي تناسب المعيار (سوجيانا، ٢٠٠٨، ص. ٦٢). كبحث الأدب في ناحية علم النفس الشخصية، فيجب أن يتعلق الشخصية بما حدث في تلك الرواية (إندراسوارا، ٢٠٠٦، ص. ١٠٤). ويستخدم الباحث طريقة القراءة والتسجيل في جمع البيانات. هذه الطريقة مهمة، لأن كل من الطروق لا تمكن بلا قراءة. وبعدها، تكتب البيانات المهمة (راتنا، ٢٠١٠، ص. ٢٤٥). أما الخطوات التي يمكن القيام بها هي كما يلي:

أ) قراءة أجسام الدراسة عاما لفهم قصة من تلك الرسالة

ب) فهم كل الجمل في شكل محادثة، وبيئة، ووصف الظواهر الذي يعطي المعلومات حول شخصية الشخصية الرئيسية

ج) تسجيل كل الجمل إعلامية تتعلق بشخصية الشخصية وتناسب لنظرية يونغ

د) إعادة قراءة البيانات المجمعة لتأكيد عدم نقصان البيانات

هـ) تعرّف البيانات الموجودة لتكون مرتبطة بنظرية علم النفس الشخصية لكارل غوستاف يونغ

٤- طريقة صدق البيانات

إن صدق البيانات هي كل شرط يجب أن يكون قادراً لإظهار القيمة الكبيرة، وتوفير أساس لتطبيقه، وتحويز قرارة الخارجية التي تمكن لتخاذها حول اتساق من إجراءاتها وحياد من موضوعها وقراراتها (موليونج، ٢٠١٦، ص. ٣٢٠). في هذا البحث، يستخدم الباحث طريقة صلاحية البيانات بطريق التثليث، يعني بتحقيق البيانات من مصادر بأي طرق وأوقات (سوجيانا، ٢٠٠٨، ص. ١٥٢). أما طريقة صدق البيانات المستخدمة هي طريقة التثليث المصادر والبيانات. أما في طريقة التثليث المصادر والبيانات، وجدو الخطوات التي لا بد أن تعمل كما يلي:

- أ) صياغة نظرية علم النفس الشخصية لكارل غوستاف يونغ
- ب) مراجعة البيانات الكائن و يطابقها للنظرية التي تمت صياغتها
- ج) مراجعة نتائج البيانات التي تم الحصول عليها

٥- طريقة تحليل البيانات

وسيتم تحليل البيانات التي تم جمعها في هذا البحث باستخدام التحليل الوصفي مع نموذج تحليل البيانات وفقاً لمايلز وهوبرمان. وكما ذكر سوجيانا، ذكر مايلز وهوبرمان أن "الأنشطة في تحليل البيانات النوعية يتم تنفيذها بشكل تفاعلي، ويجري باستمرار حتى اكتماله، بحيث تكون بياناته مشبعة. الأنشطة في تحليل البيانات هي تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستنتاج الإنجاز/التحقق (سوجيانا، ٢٠٠٨، ص. ٩١). أما البيان كما يلي:

أ) تقليل البيانات (data reduction)

تقليل البيانات هي اختارت البيانات على أساس معايير محدد سلفا (سيسوانتارا، ٢٠٠٥، ص. ٧١). أما في هذا البحث، سيتم اتخاذ خطوات لتقليل البيانات كما يلي:

- ١) بعد اجتماع البيانات، سيقَلِّ الباحث البيانات التي تم الحصول عليها
- ٢) اختيار البيانات المتعلقة بالموضوع التي تحتوي على المعنى، والخطاب، وعناصر لتشكيل بنية الشخصية في الرواية بنظرية علم النفس الشخصية لكارل غوستاف يونغ
- ٣) اختيار البيانات على أساس الموضوعات الفرعية التي تحتوي على المعنى، والخطاب، وعناصر الواردة في بنية شخصية الشخصية الرئيسية على أساس نظرية علم النفس لكارل غوستاف يونغ
- ٤) تلخص البيانات التي لا تتعلق بالموضوع والموضوع الفرعي التي تحتوي على المعنى، والخطاب، وعناصر شخصية علم النفس للشخصية الرئيسية على أساس نظرية علم النفس لكارل غوستاف يونغ.

ب) عرض البيانات (data display)

يتم عرض البيانات في شكل صفة موجزة، وسطر، واتصال بين الفئات، وخرائط انسيابية، وما أشبه ذلك. ذاكرا مايلز وهوبرمان أن النص القصتي أكثر استخدام لتقديم البيانات في البحث النوعي (سوجيانا، ٢٠٠٨، ص. ٩٥). وبعد تقلل البيانات، إذاً هناك موجود خطوة ثانية كما ذكر مايلز وهوبرمان من قبل. فإن الخطوة هي كما يلي:

- ١) البيانات الذي تم حصول عليها في شكل المواضيع والمواضيع الفرعي الذي يحتوي على المعنى، والخطاب، وعناصر لتشكيل نظام شخصية الشخصية الرئيسية على أسس نظرية علم النفس لكارل غوستاف يونغ

(٢) تبسيط البيانات

(٣) ثم يتم تقديم البيانات بوصف موجز في شكل النص القصتي

(ج) استنباط الخلاصة (conclusion drawing)

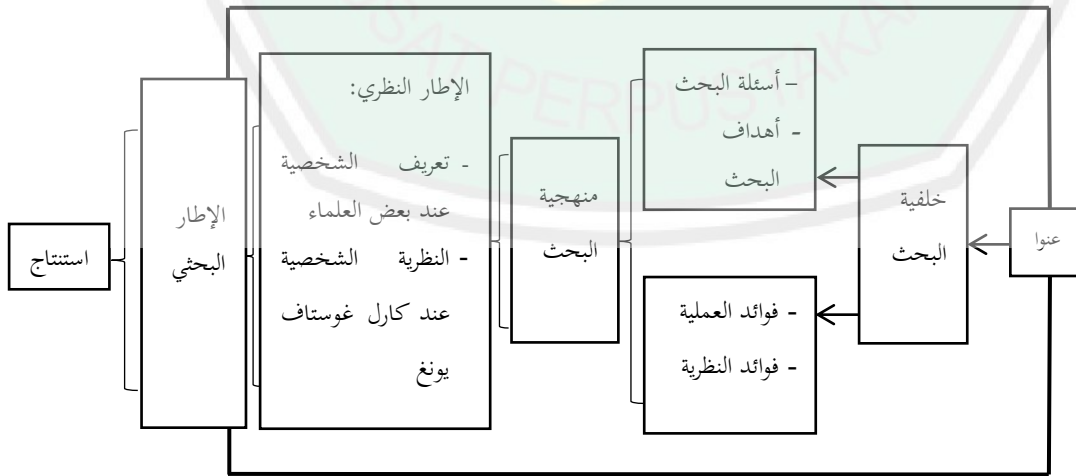
من البيانات التي تم الحصول عليها، ثم يتم تصنيفها، وتبحث عن الموضوعاتها والموضوعات الفرعية والأنماطها ثم استخلاص النتائج. استنتاج الأولي الذي ذكر لا يزال مؤقتة، وسوف تتغير إذا لم يعثر أدلة قوية لدعم المرحلة التالية من جمع البيانات. ولكن إذا كانت الاستنتاج الذي ذكر في المرحلة الأولية مدعوم من أدلة صحيحة ومتسقة عندما يذهب الباحث إلى الميدان لجمع البيانات، فإن الاستنتاج المطروحة هي الاستنتاج المؤثقة (سوجيانا، ٢٠٠٨، ٩٩).

الخطوة التالية في هذا البحث هي مرحلة التحقق البيانات بعد مرورها من خلال عملية تقليل البيانات وعرض البيانات. أما خطواتها كما يلي:

(١) ثبت خطأ البيانات من خلال أدلة صحيحة

(٢) ثم يستنتج البيانات

لتسهيل صورة المنهج السابق في ما يلي الرسم التوضيحي عنه:



الباب الثاني الإطار النظري

أ- تعريف الشخصية

وجدت كثيرة من التعريفات في الشخصية اعتماداً على التخصص الذي تتم دراسته. أحد من التخصص الذي حدد الشخصية هو علم النفس. كل من علماء علم النفس لهم التعريف الخاص حول الشخصية وفقاً لبحثهم، وقياسهم، ونظريتهم الذي ابتدعوها (كوسوارا، ١٩٩١، ص. ٩). فيما يلي بعض من علماء علم النفس الذين يحاولون تحديد الشخصية:

- ١- عرّف ديرليغا، وينستيد، وجونس أن الشخصية نظام مستقر للخصائص الفردية الداخلية، وسهم في الأفكار، والمشاعر، والسلوك المتسقة" (ل ن وجونتيكا، ٢٠٠٧، ص. ٣-٤).
 - ٢- قال لين ويلجوك في كتابه أن الشخصية هي: (أ) كامل الخصائص الفردية (ب) مجموعة من العواطف المتكاملة، والاهتمامات، وميول من السلوك، إلخ (لين، ٢٠١٣، ص. ٢٦٥)
 - ٣- جيرري م. برغر، الشخصية هي السلوك المتسقة والعملية العلاقة الشخصية التي تأتي من الأفراد (برغر، ٢٠٠٨، ص. ٣)
- من بعض تعريف الشخصية السابقة، يمكن أن نستنتج أن الشخصية هي نظام موجود في كل فرد وعمل كنمط من السلوك في تنظيم العواطف والاهتمامات، وساهم في الأفكار، والمشاعر، والسلوك.

ب- علم النفس الشخصي

علم النفس هو أحد من التخصصات المستقلة، وأحد المجالات المهمة فيها دراسة الشخصية الإنسانية المعروفة باسم علم النفس الشخصي. أشبه

علم النفس الشخصي مجالات علم النفس الآخر، مثل علم النفس التطويري، علم النفس العام، وعلم النفس الاجتماعي، وعلم النفس التربوي، وعلم النفس الصناعي، مما يوفر لنا فهمًا للبشر من خلال إطار الأداء علم النفس بطريقة علمية، باستخدام مفاهيم الاختبار التجريبي واستخدام الأساليب التي يمكن حسابها (كوسوارا، ١٩٩١، ص. ٣).

أصبح علم النفس الشخصي مرموقًا لأنه جمع ودمج مبادئ الموجودة في مجالات علم النفس الآخر. على سبيل المثال دارس علم النفس العام هياكلًا أو العمليات الأساسية التي تقوم عليها الذكريات أو الملاحظات التي أدلى بها الأفراد. في علم النفس التنموي، دارس علم النفس التنموي عملية التطوير في نفسية فيزيائية الفردية وبعض العوامل التي تصاحبها وتؤثر فيها. وفي جانب أخرى، وُحِد علم النفس الشخصي هما وجعلهما مادة دراسة أخرى. في علم النفس الشخصي، علّم كيف هي العلاقة بين الذاكرة أو الملاحظة والنمو، وكيف هي العلاقة بين الملاحظة والتكيف في الأفراد، وما إلى ذلك. أو يمكن أن يقال أن كل ما يحدد ويؤثر سلوك البشري هو موضوع البحث الذي يقوم به علماء علم النفس الشخصي. وحُصِلت معرفة السلوك البشري بعدة طرق، بما في ذلك؛ التاريخ أو الدين أو حتى أعمل الأدبي. ومع ذلك، لا بد أن يتميز المذكور عن المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال الجهود العلمية (كوسوارا، ١٩٩١، ص. ٤).

النظرية التي تصوغ الشخصية ليست مجرد نظرية، بل وجد النظرية الكثيرة. عبر كل من الباحثون عن رؤيتهم الخاص. وجدت ثلاثة أنواع من فئات النظريات التي طرحها الخبراء، بما في ذلك (سورابراتا، ٢٠٠٥، ص ٣-٤):

١- على أساس المسار الذي اتخذ به أو الطريقة المستخدمة في تجميع النظرية في علم النفس الشخصي يمكن تقسيمها إلى قسمين، بما في ذلك:

أ) نظريات التي جمعت على أساس التفكير المضاربة، بما في ذلك؛ بلاتو، كانط، الكانتية الجديدة ، والفلاسفة

ب) نظريات التي جمعت على أساس بيانات البحث، بما في ذلك؛ فرويد، يونغ، أدلر، ومطور النظرية في هذا القرن.

٢- على أساس المكونات المستخدمة كأساس في الصياغة النظرية، بما في ذلك:

أ) النظرية الدستورية، مثل؛ مذهب إيطاليا ، ومذهب الفرنسي، وشيلدون

ب) نظرية المزاج، مثل؛ كانت، ميومان، اينسيلهانس

ج) نظرية اللاوعي، مثل؛ فرويد، يونغ، أدلر، وأتباعه

د) نظرية العوامل، مثل؛ اينسينجك وكتيل

هـ) النظرية الثقافية، مثل؛ نظرية سبرينجير

٣- التصنيف على أساس طرق النهج، بما في ذلك:

أ) طريقة النذج التصنيف، مثل؛ بلاتو، هيبوكراتيس-جالينوس، وإينسيلهانس

ب) طريقة النهج الصفات (traits Approach)، مثل؛ أولبورت، فرويد ، يونغ، مورفي.

اقسم علم النفس الحديث ما يُسمى بالشخصية بذات الجوانب أو العناصر المختلفة، وهي القدرات العقلية، وأنماط العقل، والعواطف، والسلوكيات المختلفة، والطرق في تفاعل بالبيئة، والقدرة على التماسك، والاستقرار العاطفي، والحساسية، والحذر، وغير ذلك (تانيبوترا، ٢٠٠٥، ص. ٤٤).

من خلال تاريخ علم النفس، ساهم عديد من الباحثين بمعرفتهم المتعلقة بالشخصية. (تانيبوترا، ٢٠٠٥، ص. ٤٤)، مثل فرويد بالنظرية التحليل النفسي، سكينر بنظرية السلوكية، ماشلو بنظرية الإنسانية، وبونغ بنظرية علم النفس التحليلي (كوسوارا، ١٩٩١، ص. ٥). وفي هذه المناسبة، خصّص البحث أن يبحث النظرية علم النفس الشخصي عند كارل غوستاف يونغ، أو ما تسمى بعلم النفس التحليلي.

ج- نظرية الشخصية عند كارل غوستاف يونغ (علم النفس التحليلي).

كان يونغ أحد من علماء علم النفس مشهور في عصره، وخاصة في مجال الشخصية. عنده أن الشخصية كل من الأفكار والمشاعر والسلوك الحقيقي سواء كانت وعيا أو بغير وعي (ل ن ونور إحسان، ٢٠١١، ص. ٧٤). أثرت نظرية فرويد نظرية يونغ. لأن فرويد كان عالما في علم النفس الذي أعجب يونغ له. أثرت العديد من تفاهماته بفكر فرويد. ولكن عندما نشأة أفكار يونغ حول الشخصية، وجد فكرة فرويد الذي لم يكن متوافقا به. ومن هذه الاختلافات، صاغ يونغ نظرية الشخصية بصيغ التي كانت كبيرة واعتمادا إلى البحث الذي قام به. وتسمى هذه النظرية بعلم النفس التحليلي (فيست وفيست، ٢٠١٠، ص. ١١٦).

ظهر الفرق الأساسي في تكوين الشخصية في بيان فرويد ب "صُمَم تشكيل الشخصية من خلال تجربة الطفولة". عنده، فإن عمر النصف هو عمر الذي يتشكل فيه الشخصية الإنسانية بشكل مثالي (ديدي، ٢٠١١، ص. ٤٢) من خلال نظرة الحياة في ذلك العمر فيما يتعلق بالمستقبل الذي يتعلق بأهدافه وتطلعاته. اختلافا إلى فرويد، فإن صفة نظر يونغ الهدفي-الميكانيكي. لعب الأحداث الماضية وتوقع المستقبل في تشكيل سلوك الشخصية. طرح يونغ النظرية الشخصية بعنصرية أو نسجية (الويسول، ٢٠١١، ص. ٣٩).

في فهم روح الإنسانية، قسّم يونغ روح البشرية إلى قسمين: الوعي واللاوعي. ارتبط بينهما بطريقة تعويضية، لأن كلا منهما وظيفة ملزمة، تكيف الوعي العالم الخارج والوعي العالم الداخلي (سوجانتو، لوييس، هادي، ٢٠٠٩، ص. ٦٧). اعتمادا إلى البيان السابق، صاغ يونغ ثلاثة أنظمة الشخصية المختلفة ولكن مترابط بعضها بعضا (فوديارتانتا، ٢٠٠٥، ص. ٦٤). وأما الأنظمة هي كما تلي:

١- الوعي (Consciousness)

رأى يونغ أن الأنا صورة من الوعي، ولكن ليس كجوهر من الوعي. ليس الأنا كل من الشخصية وأكملة بالنفس (self) (فيست وفيست، ٢٠١٠، ص. ١١٦). في مراجع أخرى، قيل أن الأنا هو روح الوعي وتكون من التصورات والذكريات والأفكار ومشاعر الوعي للبشر (ل ن وجونتيكا، ٢٠١١، ص. ٧٤). أعمل الأنا في اختيار التصورات والأفكار والمشاعر والذكريات التي ستدخل في الوعي. بدون الأنا، ستدخل كل الذاكرة في الوعي رويدا وتجعل مقلوبا (الويسول، ٢٠٠٩، ص. ٤٠).

وقال يونغ أن هناك أربع وظائف الأساسية في الوعي، وهي الأفكار والمشاعر التي صنفت إلى الوظائف العقلانية، وكذلك الأحاسيس والحدس التي صنفت في الوظائف غير عقلانية. وملكت كل وظيفة من الروح كيفية العمل الخاصة. فيما يلي جدول لوظائف الروح (براويرا، ٢٠١٣، ض. ٢١٣-٢١٥):

وظيفة الروح	صفة	كيفية العمل
الفكر	عقلي	صحيح-خطأ
الشعور	عقلي	فح-غير فح
الاستشعار	غير عقلي	وعي الحسي
الحدس	غير عقلي	وعي الغريزي

عنده، يجب أن تكون وظائف العقلية الأربعة متوازنة. يجب ألا تكون أحد من الوظائف المتفوقة وستجعل وظيفة أجرى أدنى. يجب أن تكون كل من الوظائف في الوعي حتى تصبح استدارة (براويرا، ٢٠١٣، ص. ٢١٦). ومن الوظائف الروح الأربع، ظهر الوعي للإنساني في تعامل العالم الخارجي موقفين الرئيسيين، بما في ذلك:

أ) الانطوائي (Introvert)

مال هذا الموقف إلى داخل نفس الإنسان. في العام، لديهم مصلحة الأساسية في العالم الشخصي الذي استخدم كأساس للنظر. هناك العديد من الخصائص في الأشخاص الانطوائي، بما في ذلك (براويرا، ٢٠١٣، ص. ٢١٦):

- ١) تميل إلى أن تكون وهمية وإبداعية
- ٢) مركز الوعي الذاتي هو الأنا وقليل من الاهتمام بالعالم الخارجي
- ٣) ملك شعورا السلبي
- ٤) مغلق
- ٥) ملك كثيرا من الاعتبار
- ٦) حساس إلى النقد

ب) المنفتح (Ekstrovert)

موقف الوعي الذي يؤدي إلى الخارج من نفسه، أي البيئة والناس. بشكل العام، لديه رغبة الأساسية في العالم الخارجي واعتبر العالم الموضوعي كقيماً الأساسي في حياته. أما خصائصه هي كما يلي (براويرا، ٢٠١٣، ص. ٢١٦):

- ١) أحب في المشاركة بالعالم الاجتماعي
- ٢) واقعية، والتواصل، والنشطة في العمل
- ٣) مرح واستطاعة في سيطرة الشعور

٤) متفائل، وهادئ، وحب الخدمة

٥) ليس هناك كثير من الحساب

٦) الأفراد في إطلاق الآراء

٢- اللاوعي الشخصي (Personal Unconsciousness)

أقرن يونغ بين جوانب الوعي والجزر الذي ظهر سطح البحر. بر الرئيسي الصغيرة ولكنه مرئية. إنه مختلف باللاوعي، على الرغم من أنه أكبر من الجزيرة التي ظهرت للأعلى، لكنها لا تظهر بسبب مغطاة بالبحر. ولكن ليس لا يمكن الوعي أن يظهر إلى السطح أبدا، ولذلك يمكن استصلاحه. وجدت التصورات والأفكار والذكريات والمشاعر التي قد تم جانبها في فقدان الوعي الشخصي. وذات يوم، يمكن رفعها مرة أخرى (إنقليز، ٢٠٠٩، ص. ٦٨).

عند يونغ، هناك جانب مهم في اللاوعي الشخصي، وهو وجود مركبات في شكل مجموعات من العواطف والذكريات والأفكار والأمور العامة بشكل العام. هذا المركب هو الشخصية التي أصغر من جميع الشخصيات بخصائص تعطي الأولوية للشيء. مثل عندما يقال الشخص بمركب القوة، فإنه يميل إلى إعطاء الأولوية لمشاعر القوة. تنشأ هذه الشعور بسبب نتيجة من الخبرات المكتسبة في الماضي وتجمع في مركب واحد مهيمن يعتبره مهماً (بيهافي، ٢٠٠٨، ص. ٢٦). ومع ذلك، لا يمكن أن يعرف كل فرد النسبة المئوية من أثر المركب بسبب موقعه في حالة اللاوعي (سجولتس، ٢٠١٦، ص. ١٢٥).

يمكن أن يكون المركب شخصيةً مستقلةً ولها حياة الروح ومصدر حركتها الخاصة. يمكنه أن يسيطر على شخصية واستخدامها لأغراضه. المجمع غير واعي، ولكن كل من هذه الروابط يمكن أن تصبح واعية في كثير من الأحيان (ل ن وجوتنيكا، ٢٠١١، ص. ٨٠).

٣- اللاوعي الجماعي (Collective Unconsciousness)

هذه الفكرة هي فكرة يونغ الجدلي لأن في اللاوعي الجماعي رأى يونغ أن البشر ورثوا تجارب من وقت إلى وقت أو من جيل إلى جيل آخر في عالم النفسي المحتمل (فيست وفيست، ٢٠١٠، ص. ١١٦).

تجلى تجارب الاتجاه في ردن على شيء. إحدى من الأمثلة على ذلك هي أننا نخاف من الظلام أو الأشجار الكبيرة أو البرق. سبب هذا الشعور الخوف بتجربة الأجداد السيئة إلى ذلك وترث الأجداد الجيل. ومع ذلك، فإنه لا يسبب الخوف تلقائياً. لكن تجربة هؤلاء الأسلاف لديها القدرة على جعلنا نخاف منها (بيهاقي، ٢٠٠٨، ص. ٢٧).

هناك مكونات تسمى النماذج البدئية في اللاوعي الجماعي. لا يملك النماذج البدئية وجوداً، ولكنه يعمل كمبدأ محدد لما نراه أو نفعله. وإستوت طريقة عمله بطريقة تعمل الغريزة في نظرية فرويد (جورج، ٢٠٠٩، ص. ١٠٦). هناك أنواع من النماذج البدئية التي حدده يونغ، مثل النماذج البدئية الولادة الجديدة، والسحر، والوحدة، والأبطال، والآلهة، والرجل المسن الحاكم، وغيرها. ولكن هناك أربعة النماذج البدئية الذي تعتبر هيمنة على أن يصبح أنظمة منفصلة في الشخصية (فوديارتانتا، ٢٠٠٥، ص. ٧٣)، بما في ذلك:

أ) القناع (Persona)

القناع الذي عرض الشخص كاستجابة للبيئة المحيطة أو مطالب المجتمع. يعني في بعض الأحيان لا يمكننا أن نكون أنفسنا لأن المجتمع لا يريدون ذلك. كمثال يجب أن نلتزم بالقواعد العرفية أو مبادئ الملاءمة المطبقة في بيئتنا، على الرغم من أن هذه اللوائح لا تتناسب بنظرنا (تانيبوترا، ٢٠٠٥، ص. ٤٨).

لكن في هذه الحالة، يجب أن يعرف إذا كان شخص ما يعتمد بشكل كبير على الشخصية، ستزاح الطبيعة الأصلية للشخص ولن يكون الشخص نفسه،

حتى تميل إلى عدم الثقة لإظهار في المجتمع حول من هو (جيفون وبيرفين، ٢٠١١، ص. ١٧١). وهناك عالقة بين هذا وبين الأنا، حدد الأنا النفس كالقناع. لذلك، فإن الأفراد أوعي بالدور الذي لعبوه بدلاً من الشعور الحقيقي (فوديارتانتا، ٢٠٠٥، ص. ٧٤).

ب) أنيما وأنيموس (Anima & Animus)

ارتبط هذا النماذج البدئية بالرجولة والأنوثة. هناك جانب أنثوي في الذكر ويدعى أنيما، وهناك جانب ذكوري في النساء ويدعى أنيموس. تشكل هذا النماذج البدئية بسبب التجربة البشرية التي عاشت جنباً إلى جنب بين الرجال والنساء. بحيث يتأثر الرجل والمرأة ببعضهما البعض مما يؤدي إلى ظهور الشخصية التي يمتلكها الجنس الآخر (الويسول، ٢٠١١، ص. ٥٣). وجد الوظيفة في هذا النماذج البدئية ليهتم ويفهم بين الجنسين. فهم الرجل النساء بأنيما وفهمت النساء الرجل بأنيموس. ومع ذلك، سوف تنشأ مشاكل إذا كانت صورة الجنس الأخرى لا تطابق بالواقع الحالي. فسوف يشعر الشخص بتخيب. لذلك، يجب أن يكون حل وسط بين اللاوعي الجماعي وحقيقة العالم الخارجي (فوديارتانتا، ٢٠٠٥، ص. ٧٦).

ج) الظل (Shadow)

الظل هو النماذج البدئية الذي يصور الغريزة الحيوانية. يتم الحصول على هذا النماذج البدئية من الأجداد. اعتقد يونغ أن هذه الطبيعة الحيوانية مستمدة من أسلاف الإنسان في شكل القرد، وفقاً بنظرية كارليس داروين. ويمكن أن يكون هذل النماذج البدئية مفيداً أو خسائراً. لذلك يجب التحكم الظل جيداً، ولا يجوز لإطلاقه أو تقييده (الويسول، ٢٠١١، ص. ٥٣).

إذا يستطيع "أنا" أن يسيطر الظل، فيشير أن هذا الشخص رشيق ونشط وعاطفي. تعزز المشاعر والوعي. وذلك الشخص مستعد ومتجاوبٌ أما كان في الروحي والبدني (بياهي، ٢٠٠٨، ص. ٣٢).

إذا تقيّد الظل، فتصبح الشخصية مسطحة ومملة. لا يوجد الحماس في نفسه. على الرغم من أن الظل مقيد، إلا أنه لا يعني أن الظل سوف يختفي. بدلا من ذلك، يواجه الشخص التمرد على الجانب المظلم. فينتظر الظل وقتا مناسباً حتى تصبح "أنا" ضعيفا ويسيطر الظل نفسه. إذا حدث ذلك، فيستولي اللاوعي إلى الشخص (بياهي، ٢٠٠٨، ص. ٣٢).

(د) الذات (Self)

نظر يونغ إلى مفهوم الكمال والوحدة الشخصية مهما. الذات هو النماذج البدئية الذي يحفز جهاد الناس من أجل الكمال. أصبح النفس مركز الشخصية وتحيط بجميع الأنظمة. من خلال الذات، تغير الجوانب الإبداع في اللاوعي إلى الوعي وتوزيع إلى أنشطة إنتاجية (الويسول، ٢٠١١، ص. ٥٤). يوحد النفس الأنظمة لتشكيل التوازن في الشخصية. الذات هو الهدف في الحياة الذي يتم قتاله باستمرار من أجله ولكن نادراً ما يتحقق (نايسابان، ٢٠٠٤، ص. ٢٣٦).

أحد من الشروط لتحقيق الذات هو وجود معرفة الموضوعية عن النفس. هذا هو أحد من الأسباب لماذا نحتاج وقتاً طويلاً للوصول لتحقيق الذاتي. وشرط آخر لتحقيق الذات هو نشأة النظام آخر في الشخصية تماماً. ويحدث هذا في سن ناضجة. على سبيل المثال، عندما نكون صغاراً، فإننا نعطي الأنا الأولوية ونركز على أنفسنا. عندما ننضج، ينصب تركيزنا على أنفسنا والمجتمع (بياهي، ٢٠٠٨، ص. ٣٢).

الباب الثالث

مناقشة نتائج البحث

أ- ملخص الرواية

حكيت رواية "ونسيت أتي امرأة" عن قصة امرأة اسمها سعاد. ولها حماسة كبيرة لتحقيق الإنجازات في العالم الأكاديمي بنسبة لصاحباتها آخريين. على عكس الأطفال الأذكاء عمومًا الذين يهتمون بالعالم الأكاديمي فقط، لديها حساسية تجاه الأنشطة التنظيمية في المدرسة أيضًا. اعتقدت سعاد أن الأشخاص الأذكاء لا يقاسون بالتحصيل الأكاديمي فقط، بل إن معرفة التنظيم في صورة رئاسة الأمر مهم للحياة في المستقبل.

إنّ سعاد نوع من المرأة التي تختلف عن المرأة في صورة العامة، وخاصة في مصر. أصبحت شخصيتها شخصية حرة ولا تظنّ أن الحركات النسائية محدودة بسبب التقاليد التي تنتشر في بيئتها.

كانت صورة رئاسة سعاد ظاهرة خلال المدرسة الثانوية. و في ذلك الوقت، حدثت حركة القومية المصرية لتحرر مصر من الاستعمار البريطاني. بعد أن سمعت ذلك الخبر، سارعت سعاد في تحريك أصدقائها لإجراء مظاهرة على الرغم من أنها لم تفهم حقيقة الحركة القومية المصرية.

بعد خروجها من المدرسة الثانوية، وصلت سعاد تعلمها في الكلية واختارت علم القانون. وقد اختارت ذلك اتخاذ ليس بدون السباب، كانت مصر تشهد حربًا عالمية ثانية وأصبحت السياسة خيارا مهما لوجه ظروف في ذلك الوقت. وسبب آخر هو أن العديد الخريجين من كليات الحقوق أصبحوا قادة في مصر.

مثل أنشطتها أثناء الدراسة في المدرسة الثانوية، أصبحت سعاد امرأة التي تحصل كثير من الاهتمام لبعض الدوائر بسبب الذكاء والفعالية في العديد من

المنظمات. شاركت سعاد عديد من المنظمات، مثل الحركة النسائية المصرية وعديد من المنظمات الأخرى.

في مجال الغزاة، ملكت سعاد آراء الخاصة نحو الرجال. أنّ الرجل المثالي عندها زوجين اللذان يتمانح السعادة كل منهما كما في الكتب التي قرأتها. ومع ذلك، ليس من النادر أنها تتحكم بالأنا مما يجعلها يهيمن عليها الطموحات في العالم الأكاديمي والتنظيمي. بحيث تعتبر تك الغزال كعمل في وقت فراغ فقط.

قربةً بالنهاية الفترة المحاضرة، شعرت سعاد برجل الذي ظنت أنه مختلف. الشخص بجاذبية الخاصة. اسمه عبد الحميد. هذا حس لا يقاس به. لكن في الواقع، استطاع عبد الحميد أن يثير قلب سعاد ما عندها شخصية طموحة. غالباً، انقسم فكرها بسبب وجود عبد الحميد في حياتها. شعرت بالسعيد، وبجانب ذلك غاضبة لأن عبد الحميد يتعارض أنشطتها.

بعد التخرج، حياتها مختلفة. الآن هي زوجة عبد الحميد. كسب زوجها في شركة خاصة، بينما تعمل سعاد كمحاضرة. وجد اختلاف في منظور الحياة بين سعاد وعبد الحميد. رأت سعاد أن الإنسان يجب أن يسعى إلى تحقيق الغاية. بينما كان عبد الحميد أكثر قلقاً بشأن ما كان موجوداً بالفعل، على الرغم أنه قادر للوصول إليه.

بعد بضعة أشهر، باركا مع ابنة في وقت لاحق سموا بفائزة. تصارعت قلبها مرة أخرى. من المؤكد أن غرائزها الأم شعرت بسعادة غامرة بالطفلة. ومع ذلك، تقول الأنا بخلاف ذلك، أن يفترض سعاد أن وجود أسرة وإنجاب أطفال يمكن أن يكون عائلاً أمام أنشطتها غالباً.

بعد فترة وجيزة، حدث الشيء غير مرغوب فيه، طلقت سعاد عبد الحميد. في ذلك الوقت كان عمر فائزة لا يزال طفلاً صغيراً. تطلبت سعاد مساعدة أمها في علاج فائزة بسبب حياتها المشغولة. بينما حميد، تزوج امرأة

تدعى سميرة. إنها امرأة تكرس نفسها للعائلة. أو يسمى ربات البيوت ولديها صفات الأمومية العالية.

ليس من النادر أن يأخذ عبد الحميد فائزة ليتم نقله إلى منزله. كلما طلبت فائزة بالاقتراب من والدها وزوجة أبها سميرة. بينما كانت والدتها البيولوجية فائزة تعتبرها أخت أكبر منه. وسبب هذا الأمر لأن سعاد لم يكن لديها كثير من الوقت لمعاملة مع فائزة.

انتشرت سياسيتها كلا الأيام. تناولت سعاد العديد من العروض من الأحزاب السياسية لدعوة الانضمام. ولكن سعاد لا تريد ذلك لأن الأحزاب السياسية كانت لها مهمة معينة دون رفاهية الشعب. حتى يوم واحد انضمت سعاد إلى مجتمع صغير محايد. وبراء عادل هذه المجموعة، وهو شخص يفهم ماركسي وتفكير واسع.

تقضي سعاد وعادل كثير من الوقت معاً في تلك المنظمة. الكثير من أوجه التشابه في الطابع لكليهما. وحاب كلاً منهما سرا. ومع ذلك ، تم رفضت سعاد هذا الشعور من قلبها. إنها لا تريد أن تتزوج مع الأمير. لن يكون هناك زواج بين الزوج والزوجة وهما الرئيسان. سيكون ذلك الأمر قاتلاً. حاولت سعاد لحفاظ على مسافة من عادل. لم يكن حديثها مع عادل أكثر من اهتمامات السياسة والمجموعة.

لا تتوقف غزالتها في هذا الحد. لم يمض وقت طويل بعد. تزوجت سعاد مع كمال. وهو طبيب مشهور في مصر. سارت حياتها مع كمال بسلاسة. كلاهما يفهم حياة بعضهم بعض المزدحمة. تعتبر سعاد هذه صورة مهنية عن الحياة. نفهم بعضهم بعض.

ولكن اتضح أن حجر العثرة تكون في حيات محبتها دائماً. نشأت مشاكل بسبب الطبقات بين الاثنين. سعاد احتراماً وأشهرة في كبار المسؤولين في الدولة.

أصرت سعاد على الحفاظ زواجها. لم ترغب أن يحدث هذا الأمر مرةً ثانية. ومع ذلك، وبغض النظر عن مقدار محاولة سعاد الدفاع عنها، كان الطلاق حتمًا.

ب- صور النظام الشخصية

ينقسم نظام الشخصية إلى ثلاثة أقسام، بما في ذلك:

١- الوعي (Consciousness)

صورة الشخصية التي وجدت في سعاد لوجه خارج الحياة هي طبيعة المنفتح (Ekstrovert). الإنسان بسلوك المنفتح عنده الصفات الخصائص، ووجد بعض الصفات في شخصية الشخص الرئيسي "سعاد"، بما في ذلك:

أ) وجوب المشاركة بالإجماع

الصفات سعاد لإظهار محبتها في الاجتماع هي موجود في فقرة أدناه:

"وكان بيني وبين الناظرة والمدرسات نوع أقرب إلى الصداقة منه إلى علاقة المدرسة والتلميذة، وكان هذا يسهل لي رئاسة كل الطالبات المدرسة والإشراف على تنظيم كل النشاط المدرسي.. وكنت في أغلب المناسبات أتولى إلقاء الخطاب باسم الطالبات" (ص. ١٣).

في البيانات السابق، يتم توضيح أن سعاد لديها سلوك مفتوح إلى العالم الخارجي. وعلاقتها بالأصدقاء أو المعلمين وثيقة للغاية، حتى أنها لا تعتبر المعلم شخصًا يجب أن يكون لديها مسافة معه. وتعتبر نمط علاقته بالمعلم صداقة حميمة. وهذا يسهلها بطرق مختلفة أيضًا، مثل تنظيم الطلاب وجعل نفسها متحدثة تمثيلية من أصدقائها في الأحداث التي تقام في مدرستها.

من خلال عرض البيانات السابق يوضح أن سعاد لديها فائدة في العالم الخارجي. ترى سعاد أن العالم الخارجي هو كائن له قيم أساسية في حياتها. هذا موافق مع تعريف المنفتح نفسه، أي سلوك الوعي الذي يؤدي إلى العالم الخارجي (براويرا، ٢٠١٣، ص. ٢١٦).

ب) الواقعية، التواصلية، والنشطة في العمل

وصفات الثانية التي ظهرت أن سعاد سلوك المنفتح موجود في البيانات

التالية:

"ثم ما حاجة الطلبة إلى بوليس يحميهم وهم داخل الجامعة. لماذا لا يتولون حماية أنفسهم بأنفسهم؟ وحتى لو افترضنا أن الخلافات بينهم قد تؤدي إلى معارك دامية بين بعضهم البعض.. لماذا لا نتركهم للتجربة؟ لماذا لا نتركهم يتحملون مسؤولية أنفسهم ما داموا داخل نطاق الجامعة.. أي داخل بينهم الكبير" (ص. ٧٦).

اعتمادا إلى البيانات الواردة، أظهرت أن سعاد انتقدت على أنشطة عسكرية في داخل الجامعة. افترضت أنه لا يمكن تبريره لأي سبب. هذا التفكير واقعي، لأن الجيش يجب ألا يكون داخل منطقة الجامعة التي يجب أن تكون منطقة للطلاب للتعليم والإبداع. لم يقتصر الأمر على ذلك، فقد عبرت سعاد عن شكل المتظاهر حتى تكون الجامعة معقماً من تلك الأنشطة.

ظهر عرض البيانات السابقة أن سعاد لها الصفات الثانية في المواقف المفتوح، وهي الواقعية والتواصلية والنشطة في العمل (براويرا ، ٢٠١٣ : ٢١٦). لقد أظهرت سلوكها الواقعي من خلال آرائها حول الأنشطة العسكرية التي كانت في الجامعة. افترضت أنه لا يمكن تبرير ذلك لأن الجامعة كانت مركزاً للتعليم وليس قاعدة عسكرية. وظهرت الشكل التواصلية والنشطة للعمل من خلال سلوكها الحقيقي في الاحتجاج تلك الحركة. لقد أعربت عن احتجاجها وأصبحت محركة تحرك الطلاب في معارضة السياسات الذاتية.

ج) أفراد الآراء على الإطلاق

الخصائص الثالثة التي دلت أنها امرأة بسلوك المنفتحة هي في البيانات

التالية:

"كلفني أني كنت أحياناً أفرض نفسي فرضاً، وكنت أحياناً أستطيع أن أجمد وجهي وأن أطيل من لساني إلى حد الوقاحة" (ص. ٧٧).

اعتمادا إلى البيانات السابقة، يُظهر أنّ الشخصية سعاد لديها رأي راسخ في السلوك الذي اتخذته. وتعتقد أن قرارها ستكون تأثيرا إيجابيا عليها. على الرغم من أنه ليس من غير المؤلف الحصول على التعليقات السلبية يمكن أن يحصل عليها من أشخاص حوله. ولكنها ردت على التعليقات السلبية بسلوك حكيم وحازم. لا تتراجع بعد ذلك بسبب تلك التعليقات السلبية.

أوضح البيان السابق أن سعاد لديها السمة السادسة لسلوك المفتوح، وهي المستقلة في إصدار الآراء (براويرا. ٢٠١٣: ٢١٦) ، أو يقال أن سعاد امرأة بسلوك ثابت. لا تهتم بالنقد الذي أسقطها.

يبيّن تعرضات البيانات الثلاثة السابق، لقد ظهرت أنها يوقف منفتحا لوجهة العالم الخارجي. كما هو موضح السابق، يتضح سلوك المنفتح من خلال سلوك سعاد الذي تحب المشاركة في العالم الاجتماعي، و الواقعي، ومتواصل، ونشط في العمل، ومستقل في إصدار الآراء.

٢- اللاوعي الشخصي (Personal Unconsciousness)

وجدت العديدة من الذكريات والعواطف والأفكار والأشياء الأساسية التي تتراكم في مجموعات وتصبح المركب في اللاوعي الشخصي للشخص الرئيسي "سعاد". وفي رواية "أنسى أني امرأة"، اكتشف الباحث أربعة مراكب في الشخص الرئيسي. هناك مراكب مهيمن، وبعض آخر ضعيف. لمزيد من التفاصيل، ما يلي هو التعرض للبيانات ونتائج تحليل الباحث:

أ) المركب النجاحي (مهيمن)

الصورة الأولى من المركب على نظام اللاوعي الشخصي في الشخص الرئيسي هي مركب النجاح. ووجد ذلك المركب في البيانات التالية:

"ومنذ قررت الزواج وأنا مقتنعة بأنني يجب أن أُوْجل الإنجاب سنوات.. لا أولاد ولا بنات.. فإني مصممة على استكمال نجاحي كشخصية نسائية عامة.. قائدة

وزعيمة..وهو ما يتطلب مني التفرغ لمتطلبات هذه الحياة العامة..لعملي..لاتصلاقي
واجتماعاتي ودراساتي..لا يمكن أن أتنازل عن هذا التفرغ في سبيل شيء سهل وهو
إنجاب الأولاد" (ص. ٤٣).

أوضحت البيانات السابقة طموحات سعاد للنجاح في مختلف الأمور، بما
في ذلك المهنة، والدراسة، والسياسة. حتى للوصول إلى كل ذلك كانت سعاد على
استعداد لتأخير إنجاب الأطفال. لقد افترضت عندما تكون المرأة حاملاً ولديها
الأطفال، لا بد أن تشارك بين التركيز في العمل ونشاط رعاية الطفل. هذا الأمر
سوف يؤدي عملها في وصول طموحها. ومن البيانات السابقة، يوضح أن مركب
النجاح قوي جدا. حتى غريزتها كامرأة هُزمت بمركب النجاح. في العام، تريد امرأة
شابة متزوجة إنجاب الأطفال في وقت قريب، لكن سعاد ليست كمثل ذلك.
كامرأة مهنية، فهي لا تريد أن تعوق أهدافها بسبب وجود الطفل.
وفقاً لمعرفة المركب، هو الشخصية أصغر من جميع الشخصيات بالخصائص
التي تعطي أولوية قوية لشيء ما ذا تريد (بيهافي، ٢٠٠٨، ص. ٢٦)، ثم توضح
البيانات السابقة أن هناك ذكرياتها وأفكارها ومشاعرها حول النجاح المتفوق،
وتغيّر تلك المجموعة الذكريات إلى المركب وسطح إلى الوعي. وقد دفعها هذا
المركب إلى أن يصبح شخصية لديها رغبة قوية في تحقيق النجاح في مختلف
المجالات.

صورة الذكريات والأفكار والمشاعر في سعاد فيما يتعلق بالنجاح هن
مهيمنة، وحتى يميل إلى هزيمة المركب الأخرى. في تعزيز هذا البيان، وفيما يلي شرح
للبينات:

"وكانت فرحة الزعيمة بهذا الزحام الذي يحيط بها وهذا الجمهور الذي يحيطها أقوى من
فرحتها بالزواج نفسه وأقوى من فرحتها بالعسير، بل إنني أحسست ساعة الزفة..زفة
العسور" (ص. ٣٩).

ومن عرض البيانات السابقة، فإنها يدل على أهمية العلاقة بين زملاء العمل في حياتها. بالنسبة إلى سعاد، فإن السعادة التي شعرت بها عندما رأت زملاء العمل الكثيرة التي حضرت إلى حفل زفافها تجاوزت السعادة التي شعرت بها كعروس لعبد الحميد. من هنا يظهر أن سعاد مهتمة أكثر بالعلاقات مع زملائها التي ستحقق لها النجاح الذي تأمل فيه من حفل زفافها. حتى لو كان ذلك الحزب كحفل لتعزيز العلاقات مع زملائها فقط.

إعتمادا إلى التحليل السابق، لقد ظهر أن سعاد لديها مركب النجاح المهيمن. ظهرت تلك الصفات المهيمنة في رؤية سعاد أن العلاقة مع زملائها أهم من زواجها. ومن هنا، أن هناك الذكريات والأفكار والمشاعر حول النجاح التي أجمع في اللاوعي الشخصي القوي وظهر في حياتها برغبة قوية في جعل نفسها شخصية ناجحة بعدة الأمور. هذا موافق بمعرفة المركب، يعني عبارة عن مجموعة من الذكريات والأفكار والمشاعر التي تتحول إلى المركب وسوف تظهر في وقت معين وتصبح رغبة قوية في شيء واحد (بيهافي، ٢٠٠٨، ص. ٢٦).

ب) المركب القيادي (مهيمن)

صورة المركب الثانية التي وجدت في فقدان وعيها الشخصي هي المركب القيادي. ويستطيع أن يظهر تلك صورة المركب القيادي في تعرض البيانات التالي:

"وأني أضحك الآن عند ما أتذكر ما كنت ألقيه من كلمات.. أنها كلمات فيها كثير من النفاق.. نفاق عاطفي.. وأحيانا نفاق متعمد خصوصا إذا كانت خطبة ألقها ترحيبا بزيارة إحدى الشخصيات للمدرسة.. وقد كانت هذا مرحلة تدريب فيها على فن النفاق أو فن الدبلوماسية كما يسمون النفاق.. والدبلوماسية عنصر أساسي من عناصر التعامل مع المجتمع" (ص. ١٢).

ومن الفقرة السابق، تصور فترات سعاد عندما كانت في المدرسة. لقد بدأت أن تعلمت كيف يسعى لتعاطف الكثير من الناس وتعلمت الدبلوماسية. العبارة المستخدمة في الجملة السابقة تميل إلى أن تكون سلبية "تعلم فن النفاق".

لكن اعتقدت سعاد أن هذا الأمر هو ما يجب القيام به لتصبح قائدة. كقائدة، تجب أن تكون قادرة لحصول على قلوب الناس الذين تقودون وقادرة على التواصل الاجتماعي جيداً. من هذا البيان، نحن نعرف أن سعاد لديها صورة لزعيمة. لقد تعلمت كيف تجب أن يتصرف أمام الجمهور، وكيف يتعامل إلى الأشخاص الذين يتم قيادتهم، وكيف تتحرك الأشخاص عند الرئاسة، والعديد من الأشياء التي يتعلمها عن الرئاسة.

هذا موافق بتعريف المركب، أي الشخصية الأصغر من جميع الشخصيات بالخصائص التي تعطي الأولوية لشيء واحد (بيهافي، ٢٠٠٨، ص. ٢٦)، ثم يمكن أن يقال إن سعاد لديها مركب القيادي. وظهرت ذلك الأمر على استطاعتها في الدبلوماسية وفي حصول عن قلوب الأشخاص الذين تقودهم. مركبها القيادي المهيمن. البيانات التي تظهر عن مركبها القيادي المهيمن هي في ما تلي:

"وقد عدت في اليوم التالي إلى المدرسة واستطعت أن أخرج جميع الطالبات في مظاهرة، كانت أول مظاهرة للطالبات أيامها وقد فاجأت البوليس بحيث تركها حرة إلى أن كادت تصل إلى الجامعة ثم أحاط بها بعد أن اجتازت كوبري الجلاء الذي كان يسمى أيامها كوبري الإنجليز. وتقدم مني ضابط بولسي مصري ومعه ضابط إنجليزي وطلبا مني أن أفض هذه المظاهرة" (ص. ١٥).

شرحت الفقرة السابقة حول أول مرة تمارس سعاد علم قيادتها أمام المجتمع من خلال أن تصبح سائقة في مظاهرة الطالبات. كانت المظاهرة أول مظاهرة الطالبات تجري في مصر وكانت سعاد رائدة. كل ما فعلها تلقائياً وبدون تحضير، لكنها تستطيع أن تحرك جميع أصدقائها.

شرح البيان السابق أن رئاسة سعاد تم تطويرها بصور جيد. لقد أظهرت طرق قيادتها مباشرة وأظهرت قيادتها في تحريك أصدقائها على الرغم من عدم الاستعداد الدقيق. لا تصبح حقيقتها كامرأة عائقاً في تصبح قائدةً وللتعبير عن آراء النساء. هذا صورة الرئاسة هي تشجيع من داخل روحها في صور مركب

الرئاسة. بدون مركب الرئاسة، لن تكون سعاد قادرة على القيام بذلك الأمر، لأن هذا المركب هو تشجيع رغبة الذات وإعطاء الأولوية لشيء واحد (بيهقي، ٢٠٠٨، ص. ٢٦)، في هذا الأمر الرئاسة.

ج) المركب المساواة (مهيمن)

وبجانب مركب الرئاسة، لديها مركب المساواة. في هذا الأمر المساواة بين جنسين. المساواة بين الجنسين هي المطلب للحصول على متساواة بين الرجل والمرأة. ويختلف ذلك الأمر بهيمنة دور الرجل في قطاع العام، في حين أن دورة النساء محدود في قطاع المنزلي (رحمن شاه، ٢٠١٣، ص ١٣). يرتبط هذا المركب بمركب الرئاسة. لأن هذا المركب لديه الهدف المساواة بمركب الرئاسة. فيما يلي بعض العبارات التي توضح مركب المساواة:

"كل ذلك لم يكن يثيرني أو يحدد لي الطريق... وليس معنى ذلك أنني كنت أنكر جمالي وذكائي كأنتي... ولكنني كنت أرفض أن أخصص هذا الجمال وهذا النوع من الذكاء لمجرد أن أحقق ما تطمع فيه أي فتاة عادية" (ص. ١٠).

وفي البيان السابق، توضح أن الشخص الرئيسي "سعاد" ترفض التمييز ضد المرأة على الرجال. هذا يدل على تعبيرها التي تقول أنها لا ينبغي أن تكون المرأة في يد رجل عندما تكون متزوجة. إنها لا تريد أن تقدم المرأة ما يأمرها الزوج بصفة التمييز. مثل زوج الذي يأمر زوجته لعناية المنزل ولا تعمل. وفقا لها لا تصححها. لقد رأت إن حرية الرجل لا بد أن تشعر النساء. لا تحد لظهور المرأة في المجتمع وتعملها مثل الرجل على رغم من ارتباطة بالزواج.

ومن عرض البيانات السابقة، توضح أن سعاد لديها مركب المساواة. كما تعريف المركب هو مجموعة من الذكريات والأفكار والمشاعر التي تجمع في اللاوعي الشخصي وتصبح مركبا (إنقلير، ٢٠٠٩، ص. ٦٨)، ثم تجمع ذكرياتها وأفكارها ومشاعرها حول المساواة حتى يؤثر ذكرياتها وتصير الإرادة القوية لتحقيقها. لذا، إرادتها هي الطلبة على المساواة بين الرجال والمرأة.

اتضحَت البيانات التالية صور مركب المساواة بوجود رغبتها في إنجاب ابن.

والعبارة كما تلي:

"والحق أني كنت أريد أن أنجب ولدا لا بنتا.. لا لأنني أفضل الولد عن البنت أو أفرق بينهما في مسئوليات الحياة.. طبعاً لا، فأنا لا أفرق بين نفسي وأي رجل" (ص. ٨٠).

وضحت البيانات السابقة نظرتها للمساواة التي تنعكس برغبتها في إنجاب ابن. وتريد سعاد الأولاد، لأنه لا يوجد أبناء في عائلتها، وليس لأن الولد أفوق وأشرف من البنات. وفي الواقع، رفضت سعاد وجود اختلافات في الدرجات بين الرجال والنساء. وتعتقد أن كلا الجنسين لهما درجة وسلطة المستوي بعضهم بعضاً. وهي كامرأة لا تشعر أن لديها حد لفعل شيء.

ومن التحليل السابق، يوضح أن سعاد لديها مركب المساواة المهيمن. ويتضح ذلك المركب في بيانها أن الفرق لا يوجد في الدرجة بين الرجال والنساء. كما معرفة من المركب، يعني الذكريات والأفكار والمشاعر التي تجمع في اللاوعي الشخصي ويمكن أن يظهر في الشخصية كدرجة قوية في شيء واحد (إنقلير، ٢٠٠٩، ص. ٦٨)، ثم لديها الذكريات والأفكار والمشاعر حول المساواة التي تجعلها أن تعتقد أن المساواة واجبة في حياة الناس. لا يوجد تمييز بين الجنسين في البيئة.

(د) المركب الأمومة (ضعيفة)

كبنات أغلباً، كانت سعاد الصغيرة قريب إلى أمها. وبالطبع لديها مركب

الأمومة. فيما يلي عرض البيانات التي تبين أن سعاد لديها مركب الأمومة:

"أن فرحة الأم بمجرد أن تشعر بتحريك الجنين في أحشائها لا تعادلها فرحة.. حتى أنا" (ص. ٧٣).

وضحت البيانات السابقة مركب الأمومة التي وجدت في شخصية سعاد. ظهر الشعور الأمومة عندما كانت سعاد حاملاً. كأم، لديها غريزة كامراً عامة. لقد شعرت بالسعادة عندما تحركت محتويات بطنها.

اعتماداً إلى البيان السابق، فإن سعاد لديها خبرة سابقة مع والدتها. لقد شكلت الخبرة والأفكار والمشاعر عندما كانت صغيرة ولا تزال في أحضان والدتها. ذكرى في فقدان وعيها ومما سوف تشعر بما شعرت والدتها. ونشأت الذاكرة في اللاوعي عندما تحبل طفلها الأول. وظهر ذكرى سعادة الأم عندما وجدت الطفلة وتستطيع أن تشعر ذلك الأمر. وتسمى هذه الذاكرة الماضية بمركب الأمومة. وفقاً لمعرفة المركب، يعني الذكريات والأفكار والمشاعر في أشياء معينة التي تجمع في اللاوعي الشخصي وسوف يظهر يوماً كغربة قوية في شيء واحد (إنقليز، ٢٠٠٩، ص. ٦٨). وفي هذه الحالة هي ذكريات عاطفة الأم للأطفال.

صور المركب الأمومة في شخصية سعاد ضعيفة. هذا المركب مهزوم بمركب الآخر. ووجدت صورة الضعف من المركب الأمومة في البيان التالي:

"كيف أنظم حياة ابنتي وأنا لست متفرغة لها؟..إني أخرج من البيت في الثامنة صباحاً ولا أعود قبل الثانية بعد الظهر. وفي أغلب الأيام أعود وأخرج من البيت وقد لا أعود قبل التاسعة" (ص. ٨١).

وضحت البيانات السابقة حول حياتها المشغولة في مهنتها. اقتضت سعاد وقتها في العمل. ذهبت صباحاً المبكر ورجعت إلى المنزل في الثانية بعد الظهر. لذلك، لم يكن لديها الوقت لرعاية بناتها. من هذه المعلومات هناك ركود من المركب الأمومة. إذا كان المركب الأمومة في شخصية سعاد مهيمناً، سوف يعطي الأولوية لرعاية بناتها بدلاً من العمل. ويمكن أن تشارك وقتاً لبناتها أو قضاء بعض الأوقات لرعاية بناتها. ولكنها لا تعمل ذلك. بحيث يمكن أن يقال أنّ المركب الأمومة في شخصيتها مهزومة بالمركب النجاسي.

اعتماداً إلى التحليل السابقة، بيّن أن سعاد لديها مركب الأمومة الضعفية. وفقاً لمعرفة من المركب، يعني الذكريات والأفكار والمشاعر التي تجمع في اللاوعي الشخصي وسوف تنشأ عندما تكون مهمة لتحقيقها (بيهاقي، ٢٠٠٨، ص. ٢٦)، في هذه الحالة هي تجربة الأمومة. لكن هذا المركب ضعيف، لأن مركب الأمومة في شخصية سعاد مهزومة بمركب الآخر الذي يهيمن في شخصية سعاد، وهو مركب النجاعي.

٣- اللاوعي الجماعي (Collective Unconsciousness)

وجد بعض النماذج البدئية في شخصية سعاد، وهم:

أ) القناع (Persona)

حفظ النفس أهمية لكل الناس. وبهذا كي يكون سلامة النفس في ملاحظة سلبية الآخرين. ويتم ذلك للحفاظ من التعليقات السلبية له. كامراً محترمة، لقد اهتمت سعاد بهذه الأحوال. فيما يلي بعض البيانات التي ظهرت الصورة الجيدة المحفوظة بواسطة سعاد:

"وتركني مع أصدقائي وخرج، وعدت إليهم وأنا أتعلق بابتسامة مزيفة وقلت كاذب:
الحقيقة عبد الحميد مشغول قوي في متاعب الأرض بتاعته.. متاعب لا يحلها خبير
زراعي ولا خبير قانوني ولا خبير اقتصادي. لا يحلها إلا العبد والمأمور.. والعمدة لا
يستطيع أن يحل غلا إذا جلس في البار" (ص. ٦٢).

وضحت البيانات السابقة حاولت أن سعاد تختبئ علاقتها غير متناغم بينها وبين عبد الحميد بسبب الاختلاف في نمط الحياة البيانات المذكورة. توضح أن عبد الحميد ترك في مجتمع العمل التي عقدتها سعاد. شعر عبد الحميد بعدم الارتياح من الرابطة لأن فيه لحصور أصدقاء سعاد في السياسية فقط، ولا يدخل عبد الحميد في السياسية. للتسترها، بحثت سعاد عن أسباب رحيل زوجها. الغرض

من السباب هو لتغلق المشاكل التي حدثت بين الاثنين. كامرأة محترمة، لا تريد سعاد اسمها ملوثا بمشاكها في البيت.

بمناسبة معرفة الالقناع، أن الشخصية العامة متعلق بالدور الخارجي (الويسول، ٢٠١١، ص. ٥٢)، عملت سعاد سلوك القناع بسبب اللقب الذي حصلت عليها، وهي القائدة المجتمع. وتجب أن تتصرف كقائدة نسائية التي قدرت على حل المشكلات جيدا. إذا كانت قادرة على أن تصبح قائدة في المجتمع، فيجب عليها أن تحافظ أسرتها من المشكلات التي تؤدي إلى عدم التناسق فيها. ولكن في الواقع، لم تكن قادرة على تجنب ذلك، لذا لتغطية تلك الأمر وجبت عليها أن تكذب أصدقائها.

وجد الباحث بعض البيانات حول القناع. ويدل أن القناع مهمة في شخصية القائدة النسائية. وفيما تلي البيانات الثانية عن أهمية القناع في حياة الشخص الرئيسي "سعاد":

"كان كل فكري محصورا في مظهر الزعامة الذي كنت حريصة عليه من صغري، هل يصح أن ترقص الزعيمة؟، أن تتمايل أمام الشعب على نغمات التانجو والرومبا حتى زوجها يريد ذلك...لا.." (ص. ٣٧).

وضحت البيانات السابقة حدثا التي تمت فيها دعا زوجها للرقص معًا. ولكن ترفض قلبها دعوته. لقد اعتقدت أنه مستحيل على القائدة أن ترقص في الأماكن العامة. ولا يحدث هذا الأمر أبدا. إذا حدث ذلك الأمر، فسوف يقلل من كرامة القائدة. ماذا سيحدث إذا كان هناك زملاء يرون أنفسهم ترقص في الأماكن العامة. لذلك، لا تريد أن تطيع رغبات زوجها. تجب عليها أن تحافظ نفسها كالقائدة النسائية.

وضح البيان السابق أهمية القناع لسعاد كقائدة. نظرًا لأن تعريف القناع هو الدور الذي يجب أن يلعبه شخص في الأماكن العامة (الويسول، ٢٠١١، ص.

(٥٢)، تجب أن تقوم دورها كقائدة نسائية. يجب ألا يكون هناك سلوك لا يعكس القائدة. لأنه سيكون تأثير سلبي على آراء المجتمع. أظهرت كل من البيانات السابقة أن قائدة للمجتمع وجبة أن تتصرف كقائدة جيدة، وفقاً لرؤية الواسعة للمجتمع حول القائدة. ولا بد سعاد أن تضع جانباً الأشياء التي تتعارض بشخصية القائدة. مثل البيانات المذكورة، تجب عليها أن تخفي مشاكل عائلتها ورفضت الرقص لأنه لا يعكس كقائدة.

(ب) أنيموس (Animus)

أنيموس هو صورة الرجولة الموجودة في شخصية المرأة (الويسول، ٢٠١١، ص. ٥٣). فيما يلي البيان الذي يتصور القناع في شخصية سعاد:

"وبعد ذلك فأبني قادرة على أن أحول اهتمام هذا الرجل إلى موضوع آخر غير موضوع الغزل.. لذلك فإن كل الذين بدءوا بكلمات الغزل انتهوا إلى أصدقاء من خير الأصدقاء، وانقلب غزلهم إلى نوع من الاحترام الكبير لشخصي حتى أصبحوا يلجأون إلي في مشاكلهم مع البنات الأخريات" (ص. ١٧).

أوضحت البيانات المذكورة أن سعاد امرأة قادرة على التحكم في الحالة التي تتعلق بمشاعر الرجال الذين يحبونها. كامرأة حساسة ولها وجهات نظرها في الحب، فإنها ترفض جميع الرجال الذين يحبونها لاطفاً. وفي الواقع، كانت قادرة على أن تجعلهم أصدقائها المقربين. بحيث لا يوجد شعور بالخجل أو العداء بسبب الرفض.

اعتماداً على الشرح المذكور، يظهر أن سعاد تفهم مشاعر الرجال الذين يحبونها جيدة. رغم أن سعاد لا تملك الشعور المساواة إلى ذلك الرجال، هي قادرة أن تصرف إلى ذلك الرجال جيداً. وترتبط القدرة على فهم الجنس الآخر بأنيموس الذي وجد في شخصية سعاد. كما هو تعريف من أنيموس أي صورة الرجولة الموجودة في شخصية المرأة وظيفتها لفهم مشاعر الجنس الآخر (الويسول،

٢٠١١، ص. ٥٣)، ويمكن أن يقال أن أنيموس في شخصية سعاد تعمل جيداً في فهم مشاعر الرجال الذين يحبونها.

في الحقيقة، أن سعاد امرأة بحساسية عالية للرجل. كما هو موضح في المذكور أن سعاد قادرة على فهم المشاعر وتكون لطيفة ألى الرجال الذين يحبونها. ولكن وجد الضعف في شخصيتها، وهذه هي البيانات التي تبين ذلك:

"مستحيل..أنت هنا تعملين وأنا هنا أُمِرح، وحرام أن أعطلك عن عملك، وحرام أن تحرميني من مرحي.."

وحاولت أنا أن أكون بجانبه طوال الحفل، ولكني لم أستطيع، بعد بعض دقائق عدت إلى عالمي..عالم الرئاسة الاجتماعية والتوجيه والتنظيم" (ص. ٦٧).

اعتماداً ألى البيانات المذكورة، حاولت سعاد أن تفهم مشاعر عبد الحميد، ودعت سعاد عبد الحميد للقاء زملائها ليعرف عبد الحميد بجميع زملائها وسيشعر عبد الحميد فخراً. ولكن ما حدث كان عكس ذلك، فإن عبد الحميد لم يشعر بالراحة إلى ذلك الحال. أرادت سعاد أن يكون عبد الحميد شخصاً مثلها، شخصاً كان يشغل بأشياء إيجابية دائماً. لكن رفض عبد الحميد إلى إرادتها. انه لا يريد ذلك. وأوضحت البيانات المذكورة، قد استسلمت سعاد إلى عبد الحميد وتصاحب عبد الحميد في الحفلة. لكن هذا لم يدم طويلاً، كانت فكرتها في العالمها، يعني التنظيم، والسياسة، والأمور التي تتعلق بعملها.

شرح عرض البيانات المذكورة أن صورة أنيموس في شخصية سعاد تجاه عبد الحميد تختلف عن حقيقته. كما تقول فوديارثانتا (٢٠٠٥. ص. ٧٦) ستكون المشاكل في أنيموس إذا كانت صورة الجنس الآخر المتوقع لا تتوافق بالواقع، ثم تنشأ المشاكل بينهما حتى لا تستطيع سعاد أن تفهم زوجها تماماً ولا يريد عبد الحميد ما أرادت سعاد له.

اعتماداً إلى البيان المذكور، أن المشكلة الثانية هي أزاحة سلوك أنيموي بواسطة مركب النجاح. تجلى صور ضعف أنيموس عندما حاولت سعاد أن تفهم

مشاعر عبد الحميد بمرافقة عبد الحميد في الحفلة، لكنها لم تستطع أن تمتنع عن الحدوث السياسية مع أصدقائها. وظهرت الإرادة لتكلم حول السياسية والتنظيمية بسبب مركب النجاح القوية حتى تهيمن شعورها وفكرتها بإرادتها في النجاح.

ج) الظل (Shadow)

استنادا إلى تعريف الظل هو النماذج البدئية الذي يعكس الغرائز الحيوانية. يمكن أن تكون هذا النماذج البدئية مفيدة وضرراً (الويسول، ٢٠١١، ص. ٥٣). ويعتمد أن يكون مفيداً أو ضاراً على الشخص. سعاد هي امرأة القادر على التحكم في هذا النماذج البدئية جيداً. يظهر هذا البيان في البيانات التالية:

"ولم تكن هذه هي كل حياتي في المدرسة الثانوية وقد كنت في الوقت نفسه أعيش الحياة العامة في كل صورها خصوصاً مجال الحركة الوطنية والحركة الثقافية. كنت أسعى إلى أن أثبت وجودي في كل مكان أعتقد أنه يجب أن يكون لي فيه وجود" (ص. ١٣).

بناءً على البيانات المذكورة، تم وصف سعاد بأنها امرأة متحمسة لتنفيذ أيامها كطالبة في المدرسة الثانوية. إنها قادرة على التحكم في ظلها بتوجهه إلى أشياء إيجابية مثل متحمساً لتحقيق الإنجازات. لا تتوقف في هذا الحد، فهي تعتبر أن الإنجاز ليس أمر همه الوحيد، فهي تعتقد أن كل الأشياء الموجودة في بيئة المدرسة التي تزيد من وجودتها هي وسيلة ممتعة. وهذا توضح أن سعاد امرأة نشطة للغاية في الأكاديميين أو المنظمات.

اعتماداً على التحليل المذكورة، وضح أن النماذج البدئية الظل في شخصية سعاد تحت سيطرة جيداً حتى تصبح سعاد طالبة شغوفة ونشطة وخلقة. كما تعريف من النماذج البدئية الظل هو سمات حيوانية التي نشأت عن الأسلاف وهي قوية وتستطيع أن تكون إيجابية أو سلبية للغاية، يعتمد على سيطرة كل فرد (الويسول، ٢٠١١، ص. ٥٣)، لذا فإن سعاد امرأة التي تستطيع أن تسيطر النماذج البدئية الظل الذي وجد في نفسها.

(د) الذات (Self)

النماذج البدئية الرابعة هي النماذج البدئية الذات. هذا النماذج البدئية هو النماذج البدئية الأساسي لسعاد بسبب هذا النماذج البدئية يجعل إلى الشخص المثالي. وهذه هي البيانات التي تبين ذلك:

"وكان الأثر المباشر لحادث طلاق هو سلوكي من موضوع ابنتي فائزة.. لا يمكن أن أعرضها لما تعرضت له.. لا يمكن أن أحرمها من حقها الطبيعي كأنتى ومن مسؤوليتها المقدرة عليها كسيدة بيت.. لا يمكن أن تعيش مثلي محرومة من أنوثتها ومحرومة من بيت مستقر تكون سيدته" (ص. ٢١٤).

وضحت البيانات المذكورة أن سعاد قد فهمت سبب التعاسة في حياتها. لقد حققت النجاح. ولكن لا يزال المشاكل أن تقترب في أسرتها. لذلك، تظهر البيانات المذكورة خيبة سعاد بعد أن تعلم أن نمط حياتها كما فعلت من قبل كان أسلوب الحياة الخاطئ. ولا تريد أن يتحدث ذلك الأمر في حياة بناتها بعد تريد العكس من قبل.

ومن البيان المذكور، أشار أن نظام تكوين الشخصية في سعاد قد تطور بشكل مثالي. بحيث ظهر مفهوم "الذات" في سعاد وصور شخصية مثالية في سعاد. وينظم عملية تطوير النظام بالنماذج البدئية النفس. كما وظيفة من النماذج البدئية الذات هو توحيد الأنظمة لصورة توازن في الشخصية (نيسابان، ٢٠٠٤، ص. ٢٣٦). وبوحدة النظم كلهم، يمكن أن يقال أن سعاد امرأة بشخصية مثالية.

ج- عوامل ظهور نظام الشخصية

العوامل التالية هي التي تؤدي إلى ظهور نظم الشخصية:

١- الوعي (Consciousness)

لوجه عالم الخارجي، لديها الصفات المنفتح. هناك سببان لماذا سعاد لديها الصفة المنفتح. وهما العلم وشبكة المجتمع الواسعة. وهذه هي البيانات التي تبين أن لديها الصفة المنفتح:

"وكل هذا لم يكن له أثر في حياتي.. فقد أقمت حياتي كلها منذ كنت طفلة حتى اليوم على عنصرين متكاملين وهما العلم والاتصالات الاجتماعية" (ص. ١٢).

الشخص بصفة المنفتح، تعين فكرته وشعره وفعله بعالم الخارجي (ل ن ونور إحسان، ٢٠١١، ص. ٧٧). واعتمادا إلى البيانات المذكورة، هناك أمرين من خارج العالم الذي يؤلف الشخصية المنفتح في الشخص الرئيسي. منهما العلم وشبكة المجتمع الواسعة. ويؤثر هذا الأمرين في صفاتها لوجه العالم الخارجي ويهدف لحصول العلوم الواسعة والشبكة في السياسية والعلمية.

السلوك الذي تأخذه سعاد لوجه عالم الخارجي موفق. في حياة الحقيقية، لا يوجد الناجحون في المجالات الأكاديمية والتنظيمية إلا بصفة المنفتح إلى عالم الخارجي. لأن بصفة المنفتح إلى عالم الخارجي، سيؤخذ كل المعلومات وشبكاتها أوسع من قبل. وبذلك، طموحها لتجعل نفسها قائدة سوف تفتح بنطاق واسع.

٢- اللاوعي الشخصي (Personal Unconsciousness)

اعتمادا إلى نظرية كارل غوستاف يونغ، هناك أربعة مراكب في هذه الرواية وبسبب الحوادث المختلفة. وهذا هو البيان:

أ) المركب النجاعي (مهيمن)

المركب هو شعور الذي يظهر بسبب تجارب السابقة وتجمع إلى اللاوعي الشخصي وتكون مركبا مهيمننا وشعر الشخص ذلك المركب أمرا مهما (بيهاقي، ٢٠٠٨، ص. ٢٦). أما الأسباب من الصورة المركب النجاعي في شخصية سعاد هي إنجازات الطفولة. هذه هي البيانات التي تبين ذلك:

"ربما اخترت طريقي في الحياة منذ كنت طفلة.. وربما لم يكن اختياري نتيجة إرادة أو نتيجة دراسة أو نتيجة تجارب، ولكنه كان انعكاسا لطبيعتي أو للشخصية التي ولدت بها والتي كانت تثيرني وتفرض علي أن أضع نفسي في المقدمة.. أن أتفوق في كل ما أضع نفسي فيه حتي أصل إلى المقدمة.. والمقدمة التي اخترتها لم تكن نفس المقدمة التي يمكن أن تختارها أي فتاة.. المقدمة التي تحددها الشخصية الأنثوية.. ذكاء الأنثى.. وجمال الأنثى.. وإغراء الأنثى.. واحتياجات الأنثى" (ص. ١٠).

أوضحت البيانات المذكورة طفولة سعاد. منذ صغار، اخترت سعاد أن تكون طالبة متفوقا في كل شيء، وخاصة في مجال التعليم. هذا الاختيار ليس من غريزتها ولا من ذكاء دماغها. ويبدو أن هذا يحدث بالغريزي. بدون الوعي، تحب سعاد أن تتعلم الدراسات في المجالات الأكاديمية وخارجها على حد سواء. ثم تصبح طفلة بارعة.

يمكن أن يقال أن الذكريات حول الأفكار والمشاعر والذكريات التي تتعلق بالإنجاز قد تجمعت في فقدان وعيها الشخصي وتصور مركب النجاعي. أن يكون المركب شخصية مستقلة ولديه روح الحياة ومصدر الحركة الخاصة (ل ن ونور إحسان، ٢٠١١، ص. ٨٠). لذلك، سوف يظهر هذا المركب في وقت معين بضغط قوي ويجعلها امرأة طموحة في العثور على النجاح. لذلك، هذا المركب النجاعي مهيمن صفاءً.

(ب) المركب القيادي (مهيمن)

وجدت ثلاثة أسباب لماذا سعاد لديها المركب القيادي. أما عرض البيانات وبيانها هي كما يلي:

(١) نشيطة في الجمعية

وهذه هي البيانات التي تتصل بنشطتها في الجمعية:

"ربما كنت الأولى بحكم الموهبة، فإن اهتمامي بالذاكرة والمراجعة لم يكن يشغلي عن الحياة العامة خصوصاً داخل المدرسة أو داخل الجامعة.. كان تفوقي في الدراسة يصحبه دائماً تفوق في الحياة المدرسية. كنت أساهم في كل النشاط المدرسي حتى في فرق التمثيل وفي احتفالات المناسبات، وكنت رئيسة لكل تنظيم" (ص. ١٢).

أوضحت البيانات المذكورة أن رؤيتها في الإنجاز ليست أمراً الأولوية. هناك أمر أهمي من ذلك، وهو تجربة التنظيمية الموجودة في مدرسة ها. لقد اتبعت سعاد مختلف الجمعيات بفضول عالي، حتى تكون الرئيسة التنفيذي للعديد من الأحداث التي عقدت في مدرستها. تركت هذه التجارب حول الرئاسة انطباعاتاً عن سعاد رغم أنها لا تشاعر مباشرة.

أوضحت البيان المذكورة أن الخبرات التي اكتسبتها قد اجتمعت في اللاوعي الشخصي لأن هذه التجربة هي الذكريات والأفكار والمشاعر التي تشعر مباشرة (إنقليز، ٢٠٠٩، ص. ٦٨)، ولا تأتي من تجربة الأسلاف. بعد أن تكون في اللاوعي الشخصي، فسوف اجتمعت الذكريات والأفكار والمشاعر حول نفس التجربة المستوية ويشكل مركباً. اعتماداً إلى نوع الخبرة المكتسبة، يمكن أن تصنف إلى مركب القيادي. سيأتي هذا المركب إلى الوعي يوماً ويجلبها رغبة قوية في إصباح قائدة. المكب القيادي في شخصية سعاد هو مركب مهيمن، لذا رغبت سعاد أن تكون قائدة. ويتوافق هذا ببيان ل ن وجونتيكا (٢٠١١، ص. ٨٠) أن المركب يمكنها أن تعتمل كشخصية مستقلة ولها الحياة الخاصة ومصادر الحركة.

٢) الحركة القومية في مصر

وهذه هي البيانات التي تبين حركة القومية في مصر:

"كنت ما زلت في الخامسة عشرة من عمري، وانطلقت حركة وطنية عنيفة تطالب بجلاء القوات البريطانية وإعلان دستور ١٩٢٣... ويسقط هور بن التور... وهو هو اسم الوزير البريطاني الذي رفض المطالب المصرية وكان يجب أن تشترك مدرستي في هذه الثورة.. أنا التي قررت ذلك فقد كنت لا أقبل أن تكون رئاسة مدارس البنات في الحركات الوطنية مخصصة لمدرسة السنية.. يجب أن تنتقل الرئاسة إلى مدرستنا" (ص. ١٤).

أوضحت البيانات السابقة إذا كانت سعاد الخمسة عشرة عمرها وما زالت في المدرسة الثانوية. في ذلك الوقت كانت الحركة القومية المصرية للتحرير من الاستعمار البريطاني. سماع هذا، عازمت سعاد أن تجمع على جمع أصدقائها لمشاركة تلك الحركة. لم ترغب في أن يكون المدارس الأخرى أولاً لاشتراك تلك الحركة. ويجب أن تكون مدرستها مدرست الأولى في اشتراك تلك الحركة. ورغبتها ناجحة، نجحت سعاد في إجماع أصدقائها وتصبح رائدة في المظاهرات التي قامت بها في جميع أنحاء المدرسة.

أما صورة القصة المذكورة هي أحد من الأسباب الخارجية في تشكيل مركب القيادي في شخصية سعاد. وهو الحركة القومية في مصر. ابتداءً من هذا الحدث، كانت الرغبة في قلبها لمشاركة في تلك الحركة. في إجماع المجتمع، لديها طريقة خاصة لكي يجتمع المجتمع إلى المظاهرة. ومن تلك التجارب، يتولى نظام اللاوعي الشخصي لجمع الأفكار والمشاعر والذكريات حول العديد من الأحداث المتعلقة بالحركة إلى المركب بنوع واحد من هذه التجربة. المركب الذي يناسب هذه التجربة هو المركب القيادي. لذلك أدخلت هذه التجربة في المركب القيادي.

(٣) كلية الحقوق

وهذه هي البيانات التي تبين السبب الثالث من ظهور المركب القيادي:

"وكننت قد التحقت بكلية الحقوق، ولم ألتحق بها لمجرد أنني قررت التخصص في الدراسة الثانوية، ولا لأني كنت أريد أن أمارس المحاماة، ولكن الدافع الأول لاختياري كلية الحقوق هو أنها كانت أيامها الكلية القائدة لكل الحياة الجامعية، وكان خريجوها هم المتخصصون في الحياة الجامعية، وهم المتخصصون في الحياة السياسية والتطورات الوطنية، وأغلب رجال الحكم منهم" (ص. ٢١).

أما البيانات المذكورة هي السبب الثالث لظهور مركب القيادي، والذي يرتبط باختيارها لدخول كلية الحقوق. السبب في اختيار هذه الكلية هو اهتمامها في علم الحقوق وأنها كانت أيامها الكلية القائدة لكل الحياة الجامعية. لقد افترضت أن اتخاذ علم القانون سيجعلها امرأة تعتبر في المجتمع. لقد كانت واثقة من ذلك، لأن أكثر المتخارخين من كليات الحقوق يجعل شخص مهم في الحكومة.

استناداً إلى عرض البيانات السابقة، ظهرت رغبتها لتصبح القائدة واضحة. يمكن رؤية روح قيادتها من خلال رغبتها في أن تكون امرأة التي تستطيع في حصول على سلوك في الحكومة. ولكن يجب التأكيد على أن سلوكيتها في ذلك الوقت كانت لا يزال طالبة في إحدى الجامعات. لذلك يستمر المركب القيادي في اللاوعي الشخصي لشخصية سعاد في تلقي مدخلات من الذكريات والأفكار والمشاعر التي تتعلق بالرئاسة من خلال دراستها في الجامعة.

ومن ثلاثة أسباب المذكورة، أثبت أن هذا المركب القيادي مهيمناً صفه. بدأت من شغفتها في المنظمة منذ كانت في المدرسة الثانوية، كانت تجربتها في إجماع الأصدقاء للانضمام إلى المظاهرة، حتى قراراتها في تسليب كلية الحقوق. كلهم تجربة مرموقة في صورة المركب القيادي. هذه تجعل إرادتها في حصول على المنصب يمكن أن يكرم المجتمع الأوسع. ولكنهم بالمعنى الإيجابي. لأنها أرادت أن تكون قائدة فقط، لا تريد السلطة.

ج) المركب المساواة (مهيمن)

وجدت الأسباب من الظهور المركب المساواة في فقدان وعيها الشخصي.
أما البيان هو كما يلي:

١) التمييز النسائي

وأما البيانات التي تظهر التمييز النسائي هي كما تلي:
"وربما كان هذا التفريق بين الرجل والمرأة في تحمية الزواج، يرجع إلى اختلاف مسئولية كل منهما نحو المجتمع.. فالمرأة هي مسئولة عن إنجاب الأطفال.. عن استمرار المجتمع واستمرار الحياة الإنسانية" (ص. ١٩).

أوضحت البيانات المذكورة صورة متمردتها في تمييز الرجل إلى المرأة. صورة التمييز الذي يبين من البيانات المذكورة هو مسألة الزواج. التصور الذي يبنى في أذهان الناس هو أن المرأة هي مسئولة عن إنجاب الأطفال، أو يمكن أن يقال أن المرأة أداة في إنجاب الأطفال الذين سيستمرون في جيل آبائهم. وفقا لها، هذا التصور لا يمكن تبريره. لا يجوز أن يحدد حركة امرأة من خلال ولادة طفل فقط. إلى جانب ولادة طفل، يجب أن تكون مساحة النساء متناسبة بمساحة حركة الرجال.

البيانات الأخرى التي تدعم وجود التمييز إلى المرأة هي تتعلق بواجب المرأة كخادمة عائلتها. اما عرض البيانات هي كما يلي:

"أي أتزوج وأكون أما.. الزواج والأمومة ليس كل ما تصلح له المرأة.. خادمة زوجها وخادمة أولادها.. لست أنا.. لا أريد أن أكون خادمة.. أو إذا ارتفعنا بمعنى الخدمة فإني لا أريد أن أكون خادمة في هذا النطاق الضيق.. نطاق العالية.. أريد أن أكون خادمة في النطاق العام.. نطاق المجتمع" (ص. ١٠).

أوضحت البيانات المذكورة تمرد الذاتي حول وضع المرأة التي تعتبر خادمة عندما تكون المرأة متزوجة. وهذا تعارضت برؤيتها أن المرأة إنسان حرة ولا يصح لها بالقيود بأي سبب، ولو كان رباط الزواج. رؤيتها للخدمة أوسع من خدمة

الأسرة فقط. عندها، الخدمة المثالية هي الخدمة لأمتها ووطنها. أثرت فكرتها بتجربتها ومعرفتها بمختلف مجالات العلوم والرئاسة ومعرفتها بالظروف التي حدثت في الدولة مصر في ذلك الوقت.

اعتمادا إلى تجربتها في وجهة الأشخاص الذين يملك الصورة أن النساء أضعف من الرجال، لذلك كثير من الذكريات والأفكاره والمشاعر التي تتعلق برفضها لتمييز المرأة الذي يتطور في المجتمع. ودخلت هذه الذكريات في اللاوعي الشخصي. كما قال يونغ أن هناك جانب مهم في اللاوعي الشخصي، وهو وجود المركب. ووظيفتها هو استيعاب العواطف والذكريات والأفكار وأشياء أخرى بصور العام (بيهاقي، ٢٠٠٨، ص. ٢٦)، لذلك ذكريات التمييز ضد المرأة مجموع في الحاوية وتسمى المركب، ويسمى هذا المركب بمركب المساواة. ويؤخذ هذا الاسم بسبب صورة أمل الشخص الرئيسي "سعاد" لتحقيق المساواة بين الجنسين.

(٢) القائدة (فائزة)

وأما البيانات التي تظهر القائدة (فائزة) هي كما تلي:

"فاخترت اسم فائزة لأن الأميرة فائزة كانت أخف الأميرات دما وأنشطهن في الحياة الاجتماعية وربما أكثرهن انطلاقا في حياتها الخاصة" (ص. ٨٠).

أوضح البيانات المذكورة اختيار الاسم لطفلتها. اختارت "فائزة". كان اختيار هذا الاسم مدفوعاً بملكة التي لها تاريخ من الرئاسة الجيدة. واسم تلك الملكة فائزة. خلال رئاسة الملكة فائزة، كانت حرب إلا قليلا وتهتم حياة المجتمع. عند سعاد، أنها صورة المساواة بين الرجل والمرأة. قصة حياة الملكة فائزة هي صورة حقيقياتي تظهر أن المرأة قادرة على أداء واجباتها كرجل.

اعتمادا إلى بيان المذكورة، يمكن أن يستنتاج أن قصة حياة الملكة فائزة أعطت خبرة لسعاد فيما يتعلق بالقائدة. الشخص الذي يصور المساواة. ومن هنا، فإن كل الذكريات والأفكار والمشاعر المتعلقة بصورة امرأة قادرة على القيام بمهام

مثل الرجل (كقائد)، سوف تدخل في فقداء وعيها الشخصي. وبعدها سوف تدخل جميع الذكريات في المركب المساواة. كما قال يونغ أن هناك جانب مهم في اللاوعي الشخصي، وهو وجود مركب. ووظيفتها استيعاب العواطف والذكريات والأفكار وأشياء أخرى بصورة عامة (بيهافي، ٢٠٠٨، ص. ٢٦).

وأما العنصران المذكورة هما تجارية سعاد التي تمت تجربتها بوعي وتترك الخبرة والأفكار والذكريات التي اجتمعت في اللاوعي الشخصي وتصبح مركبا المساواة. فصاعداً، جعل هذا المركب ظهور إرادة سعاد لإساوة نفسه كامرأة بدرجة من الرجال.

(د) المركب الأمومة (ضعيف)

وجد سبابان الذي يسبب صورة المركب الأمومة. بما قي ذلك:

(١) علاقتها بأمها

البيانات التي تبين علاقتها بأمها هي كما تلي:

"ولكنني ماكدت أرقد على سرير المستشفى وأبدأ في وعانة آلام الوضع حتى بدأت أصرخ: ماما.. ماما.. أحسست أنني لا أستطيع أن أجتاز الأزمة إلا إذا كانت أمي بجانبني مهما كانت ثقتي بالأطباء الذي يحيطون بي، وحتى لو كانت بجانبني أم أخرى.. حماي أم عبد الحميد.. كانت أمي وحدها هي التي أريدها وهي التي أستغيث بها.. أن حالة الولادة هي أقوى الحالات التي تجمع بين الابنة وأمها.. وقد كانت أمي بجانبني" (ص. ٧٩).

أوضحت البيانات المذكورة الولادة التي كانت أمها بجانبها. يقال أن سعاد آتة عندما بدأت الولادة. لم تستطع مقاومة الألم. ولتخفيف ذلك الألم، تحتاج وجود أمها بجانبها. ويمكن الأم أن تكون مصدر طاقة لسعاد وتخفيف الألم عند الولادة.

ومن تجربة سعاد عند الولادة، يمكن استنتاج أن الأم هي الأقرب إلى الطفل على الرغم من وجود اختلافات منطقية بين الاثنين. عندما شعرت ألما في الولادة،

أدركت أن والدتها شعرت بنفس الألم عند الولادة. ثم من هناك، تظهر شعورها حول الأمومة. تجربة عند تشعر الألم ، والشعور بالهدوء عندما تكون بجانبها أمها، ذكريات الماضي مع أمها عندما كانت طفلة مجمع في اللاوعي الشخصي ودخلت في المركب الأمومة. كما قال يونغ أن هناك جانب مهم في اللاوعي الشخصي، وهو وجود المركب. ووظيفتها استيعاب العواطف والذكريات والأفكار وأشياء أخرى بصورة عامة (بيهاقي، ٢٠٠٨، ص. ٢٦).

(٢) هيمنة المركب القيادي

أثرت هيمنة المركب المعقدي المركب الأمومة وتسبب ضعف المركب الأمومة. وأما البيان هو كما يلي:

"والذي اقتنعت به كل الاقتناع هو العنصر الثالث.. أن أربطه بأولاد.. أن أجعل منه أبا وأجعل من نفسي أما. كفاني تأجيلا.. ثم إن غريزة الأمومة تتحرك في منذ البداية وكنت أخفيها وراء اهتمام بطموحي في الحياة العامة" (ص. ٧١).

أوضحت البيانات المذكورة أحدا من عناصر التي يمكن أن تربط علاقتها بعبد الحميد. وهو بوجود الطفل. ولكن تريد سعاد تأخير الولادة. كامرأة متزوجة جديدة، تحب عليها أن تحب غرائز أمومتها لإنجاب الطفل. والسبب القوي في ذلك الأمر هو طموحها في أن تكون قادة المجتمع. أشارت قراراتها عندما تكون الطفل، ستعيق حركتها وتصبح الفشل طموحتها.

إذا نظر إلى التسلسل الزمني المذكورة، يمكن الاستنتاج أن المركب الأمومة في شخصية سعاد قد هُزم بالمركب القيادي. ووضح ذلك بقرارتها في تأخير إنجاب الطفل حتى رغبتها في أن تكون قادة المجتمع. أحولت مركب القيادي المهيمن على مركب الأمومة ليكون حتى تكون مكانها تحت المركب القيادي. لا تختفي المركب الأمومة تمامًا، بل إن المركب الأمومة يقع تحت ضغط المركب القيادي. لذلك، تعطي الأولوية لإرادتها في أن تكون القادة من إنجاب الطفل.

٣- اللاوعي الجماعي (Collective Unconsciousness)

أما العوامل التي تؤدي إلى ظهور بعض النماذج البدئية هي كما تلي:

أ) القناع (Persona)

هناك سببان لماذا تستخدم سعاد النماذج البدئية القناع، بما في ذلك:

١) حالتها كأرملة

أما بيانات هي كما تلي:

"إني مطلقة.. والمطلقات كأعواد الكبريت تكفي لمسة واحدة لإشغال النار فيهن. أي إشغال الإشاعات وإطلاق الألسنة حولهن.. ولذلك كنت أتعمد ألا أدعو أحدا مفردة إلى البيت حتى لا أشعل عود الكبريت" (ص. ١١٨).

أوضحت البيانات المذكورة أن تكون حاذرة بما فعلت. وخاصة عند دعوة الشخص إلى منزلها. قد أدركت أنها أرملة، فسلوكها حساسة في المجتمع. إذا تخطء في العمل، مثل دعوة رجل إلى منزلها، فسوف تنتشر المشكلات السلبية في كل الأذنين.

أوضح البيان المذكور من سباب ظهور النماذج البدئية القناع في شخصية سعاد. وهو حالتها كأرملة. كما تعريف القناع هي القناع أو الوجه ما يستخدم في وجه المجتمع لتصور نظر المجتمع إلى الدور الذي يجب أن يلعبه شخص في حياته. لذلك كأرملة، تحب عليها لمحافظة أدبها كما يأمل المجتمع في الأرملة. إذا تستند إلى بيانات المذكورة، فإن أمل المجتمع هو لا بد على الأرملة لمحافظة نفسها ضد الرجال الآخرين.

٢) مروءة الأميرة

أما البيانات هي كما تلي:

"وقد كنت أتحمل أكثر مما تعودت أن أتحمل لا شيء إلا لأتجنب الوقوع في الفشل، كنت فقط أدافع عن نفسي ضد الفشل.. أو أدافع عن سمعتي كإحدى الشخصيات

الرئيسية في المجتمع النسائي..لا يريد أن يقال إن الدكتورة سعاد فشلت في زواجها الثاني وطلقت مرة ثانية" (ص. ٢٠١).

أوضحت البيانات المذكورة صراحة سعاد في الحفاظ علاقتها بكمال، زوجها الثاني. ومحاولتها في حفظ علاقتها ليست بسبب محبتها إلى كمال، لأن كمال لم يكن ما تريد. وأما السبب الحقيقي هو مروءتها كأمية في الحركة النسائية. لا تريد اسمها كأمية ملوثا إذا حدث الطلاق. إذا حدث ذلك، فيعتقد المجتمع أنها لا تستطيع أن تكون أمية لأنها لا تستطيع لحفظ أسرتها.

ومن عرض البيانات المذكورة، أظهرت سببها لاحتفاظ اسمها كأمية في الحركة النسائية. كما الهدف القناع، أي الشخصية العامة التي أظهرت للعالم أو الرأي العام في النفس (الويسول، ٢٠١١، ص. ٥٢)، فتجب أن تظهر عليها كزوجة صالحة وتستطيع أن تحافظ أسرتها ولو كانت علاقتها بكمال مشكلة كبيرة. لذلك، حاولت لحفاظ زواجها حتى تكون جميع مشاكلها بكمال ليست معروفة للمجتمع.

ب) أنيموس (Animus) (ضعيف)

اعتمادا إلى أصول تكوين النماذج البدئية أنيموس الذي ينتاج عن التجربة الناس التي عاش وتجاوز بعضهم بعضا حتى كان أثر من صفة رجل إلى امرأة والعكس (الويسول، ٢٠١١، ص. ٥٣)، لذلك، لا يمكن أن يدل بالبيانات. ومع ذلك، ليست هذه هو السبب الوحيد في النظر الجنس إلى الجنس الآخر. هناك التجربة الوعية والعامل الأخرى التي تؤثر على النظر الجنس. وهي هيمنة المركب النجاسي واختلاف أنيموس بالواقع.

وأما صورة التجربة الواعية للشخص الرئيسي "سعاد" يمكن رؤيتها في البيانات التالي:

"وليس في حياتي قصة حب..وليس معنى ذلك أنني حرمت نفسي من الحب متعمدة، أو أنني لا أعرف الحب..لا..منذ صباي وأنا أقرأ كثيرا من قصص الحب، ومن

دراسات عن الحب، بل إني قرأت كثيرا عن الجنس، وكنت أتعلم أن أبحث عن الكتب العلمية الجادة التي تعرض أبحاثنا عن اللقاءات الجنسية بين الرجل والمرأة وأفرغها بنفسني الاهتمام الذي أقرأ به كتب كلية الحقوق وكأني أستوعب أسرار الحياة.. ثم إني أنشئ في حاجة إلى الحياة الطبيعية لأي أنشئ والتي تبدأ في التحرك منذ سن الثانية عشرة.. ولكنني لم أجد أبدا الفتي الذي يمكن أن يرفعني إلى مستوى الحب الذي قرأت عنه" (ص. ١٦).

اعتمادا إلى البيانات المذكورة، احد من التجربة سعاد هي قرأت عدد من الكتب الحبي. وتختبر هذا التجربة في حيات حبها. لديها رؤية عالية لمعايير الرجل الذي تريده. ويظهر هذا في البيانات المذكورة التي تقول لا يوجد الرجل الذي يحمل صينية الحب حتى الآن كما في قصة الحب التي قرأتها. استنادا إلى البيانات المذكورة، يظهر أن نظرية الشخص على الجنس الآخر لا تنتج عن التجارب الموروثة من أسلافه كما قول كارل غوستاف يونغ، إن أنيموس هي الصفة الذكورية ووظيفتها لفهم الجنس الآخر والأشكلت هذه النماذج البدئية من تجربة الإنسان الذي عاش معاني وقت طويلة. لكن هذا ليست السبب الوحيد، لأن التجربة الوعية تأثر رؤية الجنس إلى جنس الآخر أيضا. تثبت البيانات المذكورة أن رؤية الشخص الرئيسي لرجل تأثر بالكتب الغزال التي قرأتها. لذلك، لديها نظرية عالية إلى رجل. أرادت سعاد الرجل مثل صورة الرجل في الكتب التي قرأتها.

حملت رؤية سعاد إلى رجل في المشكلة بعد أن قررت الزواج بالرجل التي تحبه. اسمه عبد الحميد. والسبب من المشكلة يمكن أن يرى في البيانات التالي:

"إن كلا منهم شخصية عامة لها وزنها واحترامها ويتشرف أي مخلوق أن يجلس إليها أو يدعوها إلى بيته.. ولكن عبد الحميد قال لي بصراحة: "سعاد، لتكلم بصراحة.. ما ذنبي أنا؟ إنهم أصدقاؤك وزملاؤك وهم لا أصدقاؤني وزملائي بل إن الدعوة هي ما يسمى (دعوة عمل) وأنا لا أعمل معك" (ص. ٦٢).

أوضحت البيانات المذكورة كيف حاولت سعاد في فهم زوجها. لقد أرادت أن يكون زوجها سعيدا بالطريقة التي قامت بها، وهي بدعوة مدير الجامعة والعديد

من المحاضرين الكبار. لقد افترضت أن الشخص سيشعر تكريماً إذا يجلس ويحدث معهم. لكن في الواقع، لم ينطبق هذا على عبد الحميد. إنه لا يشعر راحة بالأشخاص خارج مهنته. وأوضحت البيانات المذكورة أن سعاد كانت لديها غرض آخر عندما دعت الكبار. أما هذا الهدف يستطيع أن يظهر في قول عبد الحميد الذي قال إنهم أصدقائها وزملائها في العمل. ولا علاقة له. ويوضح هذا البيان أن سعاد حاولت لبناء شبكة أوسع ودعا عبد الحميد إلى دخول فيها. اعتماداً على البيانات المذكورة، وجد سبيان. السبب الأول هو أن سعاد تعتمد إلى أنيموس بدون رؤية الكون في الواقع. اعتقد أنيموس في شخصية سعاد أن بدعوة عبد الحميد لدخول إلى عالمها ستجعله سعيداً، بمعرفة عديد من القطب سوف يشعر بالفرح مثلها. هذا يتعارض بحقيقته، لأن عبد الحميد لا يحتاج إلى ذلك لستعمال فرحا إليه. لذلك، يجب أن تكون تسوية بين مطالب اللاوعي الجماعي والواقع العالم لأجل توازن (الويسول، ٢٠٠٩، ص. ٤٣). السبب الثاني هو مركب النجاح المهيمن. يسهم هذا المركب في شخصية سعاد ويؤدي إلى تغيير مكان النماذج البدئية أنيموس ويصعبه ضعيفاً. ما زال المركب النجاسي يدفع نفسه إلى فعل شيء ما يؤثر في نجاحها، ويتضح ذلك بغرضها غير النقي لجعل عبد الحميد سعيداً عندما دعت مدير الجامعة والمحاضرين. يبدو أن أنيموس في شخصية سعاد قد أغلق بالمركب النجاسي ما يسبب ظهور غفراض أن ما تحبها سيحب زوجها.

ج) الظل (Shadow) (إيجائي)

إذا تعرفنا اصول ظهور النماذج البدئية الظل، فوجد التعلق بميراث من أسلاف البشر. وفقاً بنظرية داروين بأن الإنسان تطور القردة، فإن الميراث الموروث في صورة صفات الحيوانية مماثلة للقوى الكبيرة والبرية (فوديارتانتا، ٢٠٠٥، ص. ٧٧). لذلك، لا يستطيع أن يظهر السبب في تشكيل النماذج البدئية بالبيانات

من هذه الرواية. لكن إذا رأينا من صفات النماذج البدئية الظل التي يمكن أن تكون مفيدة ويمكن أن تؤدي إلى خسارة أيضا (ألويسول، ٢٠١١، ص. ٥٣)، فيمكن أن يظهر بتأثير الخسائر أو الفوائد الناشئة من النماذج البدئية الظل.

استنادًا إلى التحليل المذكورة، أن هذا النماذج البدئية الظل إيجابي، لأن سعاد قد تحركت هذا النماذج البدئية بشكل مثالي. للتوضيح ذلك، هذه هي البيانات التي تبين ذلك:

"ولم يكن إصراري على أن أكون الأولى دائما يعني أنني وتفرغة تفرغا كاملا للمذاكرة، ولا شيء في حياتي إلا المذاكرة، كما يتهم كثير من أوائل الطلبة، وكما يقال بأن الطالب الذي يستطيع أن يكون الأول في امتحان الحياة.. لا.. لم أكن بهذا النوع من الأوائل" (ص. ١٢).

تحكي البيانات المذكورة عن فعالية سعاد في تنفيذ أنشطتها كطالبة. انها نشطة جدا في مختلف المجالات. يشار هذا في إنجازاتها وفعاليتها في مختلف المنظمات. ما فعلتها كانت دليلاً على أن النماذج البدئية الظل تحت سيطرتها، لذلك كان أثر من هذا النماذج البدئية إيجابيا عليها. أما طريقته في تحكم الظل لا يمكن لرؤيتها مباشرة لأنها تحدث في داخل نفسها. ولكن برؤية أثرها، فيمكن أن يثبت أنها قادرة على التحكم النماذج البدئية الظل في نفسها.

(د) الذات (Self)

أما السبب من نشأة النماذج البدئية الذات عدم استكرار من النظم الشخصية. لذلك، وجب الذات أن يوحد كل أنظمة لتشكيل توازن في الشخصية (نايسابان، ٢٠٠٤، ص. ٢٣٦). ولكن لتحقيق ذلك، فيجب أولاً أن يؤكد من أن كل نظام قد نشأ بشكل جيد ويجب أن يعرف نفسه تجرداً (بيهاقي، ٢٠٠٨، ص. ٣٢). لمعرفة عملية من نشأة النظام وطريقة عمل النماذج البدئية الذات، أوضح الباحث بعض البيانات المتعلقة بهذا الأمر. وهذا هو عرض البيانات:

"ومنذ وعيت أنوثتي وأنا أرسم مستقبلي على أساس أن أتزوج..لم أرفض أبدا فكرة الزواج بل كلما كان العمر يتقدم بي أزداد ارتباطا بفكرة الزواج..كنت مقتنعة أن الزواج هو النسبة لي استكمال لوضعي الاجتماعي" (ص. ١٩).

استنادا إلى البيانات المذكورة، يظهر عن نشأة الذات ما في الشخص الرئيسي. أما الآن، درست سعاد في إحدى الجامعة. كلما زادت عمورها كلما شعرت رغبة في إقامة علاقة برجل تريده. أرادت إقامة علاقة ما يتكامل بينها وبين الرجل الذين تحبه. هذا الصورة من النضج في التفكير سيكون مختلفاً عند مقارنته بالوقت الذي كانت في المدرسة الثانوية التي فضلت الأنا من الحسي. بينما في هذا الوقت عندما يزداد عمرها و تدرس في الجامعة، ظهرت طبيعتها كامرأة ما تحتاج إلى الرجل.

استنادا إلى البيان أن النماذج البدئية الذات سيعمل عندما نشأت الأنظمة الأخرى بشكل مثالي (بيهافي، ٢٠٠٨، ص. ٣٢)، فيمكن أن يقال أن هذا المرحلة الأولى من نشأة "الذات" في نفسها. لقد أدركت أنها امرأة تحتاج إلى رجل بجانبها كامرأة بشكل عام. هذه هي المرحلة الأولى ما تتعلق بالنضج الذاتي. قد عمل النماذج البدئية الذات الذي يعمل على توحيد الأنظمة لتشكيل الشخصية (نايسابان، ٢٠٠٤، ص. ٢٣٦) بتوحيد أنيموس والذي لما ينشأ بشكل مثالي من قبل لأنها لا تزال أن تفضل الأنا في نفسها. أن هذه المرحلة هي البداية من نشأة أنيموس في نفسها ولو كانت تقلبة. وتستطيع أن ترى تقلبة النماذج البدئية النفس في المرحلة الثانية.

ظهرت المرحلة الثانية من نشأة "الذات" عندما أصبحت سعاد أقرب من

عبد الحميد. وهذه هي البيانات التي تبين ذلك:

"بدأت أعيش حياتي على أساس وجود عبد الحميد..أصبح عبد الحميد جزءا من حياتي رغم أنه لم يكن قد فاتحني في الزواج بعد..وبدأ عقلي يرسم تنظيما دقيقا لهذه الحياتي كأنه عقل مهندس يرسم خطوط عمارة..ومنذ البداية وأنا أحسب حساب كل شيء على أساس طموح الشخصي..وكننت أترك هذا الطموح يتغلب على كل ما

عده.. يتغلب على عواظي وعلى عواطف عبد الحميد.. بل إني كنت أبذل في دراسة القانون أكثر مما أبذله في دراسة عبد الحميد نفسه، حتى أفهمه، وحتى أجعل من نفسي المرأة التي تسعده" (ص. ٢٧).

أعرضت البيانات السابقة أفكارها في صورة حياتها مع عبد الحميد في المستقبل. كامرأة طموحة، لديها صورت خاصة عن حياتها مع عبد الحميد في الوقت المقبل. ويتعلق تلك الصورة بمهينة صفة الطموحة في نفسها. يعتقد أنها قادرة لجعل زوجها سعيداً بطريقها في المستقبل، ويعتقد أن عبد الحميد قادر للعمل مثلها بعد الزواج.

ومن توضيح البيانات السابقة، هناك شيء مثير ليكتشف. فيما يتعلق بطريقتها في فهم علاقة إلى رجل، يستخدم سعاد المنطق لحساب وتصميم كيفية قيام الرجل والمرأة في تأسيس العلاقة لكي يعمل بشكل جيد. ومن هنا يبدو أن سعاد تريد تضمين الآراء التي تم الحصول عليها من هيمنة التفكير في الطموحات في مشاعرها. لذلك، يمكن أن يقال هناك خلل في نظام تكوين الشخصية في نفسها. قد نشأ النظام بشكل جيد، لكن في نظام آخر لم يتم تنشؤ بالكامل. أوضحت المرحلة الثانية أن النماذج البدئية الذات لا يزال أن يحاول لتوحيد النظام غير المتكافئ. ويحتاج وقتاً طويلاً لتوحد كل الأنظمة. كمثل واحد من متطلبات تحقيق الذات، أي نشأة أنظمة أخرى في شخصية مثالية (بيهقي، ٢٠٠٨، ص. ٣٢)، لذلك، يحتاج النماذج البدئية النفس وقتاً طويلاً حتى قد نشأت الأنظمة بشكل جيد ويمكن أن يوحد لتعادل الشخصية.

المرحلة الثالثة من نشأة "الذات" سعاد هي الذروة. لأنها تفهم الشخصية تماماً. على حد سواء كامرأة الوظيفي وامرأة في حقيقتها. أما تعرض البيانات هو كما يلي:

"وفي هذه الليلة طال تفكيري في مصير ابنتي فائزة.. هل أريد لها ما حققته لنفسي.. ولكن هل أنا سعيدة؟.. لا أظن.. إني سعيدة عندما أقف لأخطب في الناس وعندما أتولى رئاسة اجتماع وعندما أكون في مكاني داخل مجلس الأمة وعندما أرى

صورتني في الصحفي، ولكنني بائسة وشقية ومسكينة عندما أنفرد بنفسي..إلني لا شيء
 كامرأة" (ص. ٢٠٧).

أوضحت البيانات المذكورة اضطرابات سعاد التي فكرت ابنتها التي سوف
 تتزوج بالفتى. في البداية أرادت ابنتها أن تكون مثلها، يعني امرأة مهنة ناجحة
 جدا. ولكن بعد ذلك تفكر مرة أخرى بسبب حالتها الآن. على الرغم من أنها
 كانت ناجحة وسعيدة بكل هذه الإنجازات، إلا أنها شعرت بالوحدة عندما تكون
 منفردة. شعرت بالوحدة والحزن لأن هيمنة طموحها على تحقيق النجاح كانت
 سببا من الطلاق بينها وبين زوجها وجعلت المسافة بينها وبين طفلتها الوحيد. تبدأ
 أن تدرك إذا تحقق السعادة لا يأتي من النجاح فقط. أكثر من ذلك، يجب أن
 يكون أشياء أخرى ما يجب مذاكرتها، أحدها الوثام العائلي.

ومن ذلك العرض البيانات، تظهر أن سعاد فهم نفسها وما تحتاجه. لقد
 عرفت معنى الحياة بسبب التجربت التي اكتسبها من الأحداث عندما لا بد عليها
 للطلاق مرتين وابنتها التي ابتعدت عنها بسبب طموحتها لتحقيق النجاح الذي
 كان مرتفعاً جداً. كما شرط من نشأة "الذات" مثالية، يعني معرفة النفس ونشأة
 جميع الأنظمة تماماً (بيهافي، ٢٠٠٨، ص. ٣٢) ، فيمكن أن يقال أن سعاد
 لديها المعرفة بنفسها ما تظهر أنها امرأة مهنية وتصور نشأة نظام الشخصية بشكل
 كامل في فهمها لمفهوم كيف تنبغي أن تكون أما جيدة وكيف تنبغي أن تكون
 الزوجة في علاقة مع زوجها. ارتبط كلاهما بنشأة المركب الأمومة والنماذج البدئية
 أنيموس الذي كان في مرحلة مثالية.

حدثت نشأة النظام بشكل مثالي عندما تكون سعاد في عمرة ناضجة
 (بيهافي، ٢٠٠٨، ص. ٣٢) ، وهي الأربعين. وإذا يظهر إلى الحياة من حولها،
 فإن سن الأربعين هو العمر الذي يكون فيه الشخص في ذروة الحكمة. ويسبب
 هذا بالتجربات التي تم الحصول عليها. كما هو الحال في قصة حياة سعاد، في
 سنها الأربعين، تنشأ أنظمة تشكيل الشخصية التي كانت في السابق ضعيفة

ومتوازنة بالأنظمة الأخرى. ويسبب هذا بتجربت فشلها التي حصلت عليها من قبل.

أوضح عرض نشأة النظام والمعرفة الذاتية المذكورة أن النماذج البدئية الذات قد عمل بشكل جيد. ويتم أن يجمع الأنظمة التي تم نشأتها بهدف أن يكون كل نظام موجود مترابطاً ويؤثر على بعضها بعضاً. لذلك، تكون شخصية سعاد في نقطة التوازن.

د- آثار نظام الشخصية

اعتماداً إلى الصورة والعوامل من نشأة الشخصية سعاد وفقاً للنظرية يونغ، فهناك بعض الآثار. وقد أظهر كاتب من الرواية هذه الآثار باستخدام المجاز الاستعارة. وأما البيانات هي كما تلي:

"وأنا أعيش في حالة زحق وانقباض وأرقب كل ما يجري حولي كأنه وقع دقات حوافر بغل عجوز يتحرك وهو يجر خلفه عربة لا يعرف ما فيها ولا يهيمه أن يعرف، ولا يدري إلى أين سباق ولا يهيمه أن يدري" (ص. ٧).

ومن العبارة السابقة، نعرف أن هناك أثرين التي شعرت الشخص الرئيسي فيهما. قد صنف الباحث الأثر الأول كالأثر الإيجابي. ويعبر هذا الأثر الإيجابي بعربة مليئة بالمحتويات. ويقع الأثر الثاني في فئة الأثر السلبي. ويعبر هذا الأثر السلبي ببغل لا يستطيع لسحب العربة ولا يعرف ما في داخل العربة ولا يفهم الاتجاه الذي سيمر به. للتوضيح، سيبين الباحث الأثرين في البيانات التالية:

١- الآثار الإيجابية

تعلق الأثر الإيجابي من الشخصية سعاد بإنجازاتها في المهنة. أما صورة إنجازها تستطيع أن ترى في البيانات التالية:

"وقد كنت أرتاح فعلاً إلى هذه التجمعات أكثر من ارتياح إلى أحزاب الكبيرة، ربما لأنها لا تنال بعيدة عن ممارسة الحكم وربما لأنها تضم عدداً كبيراً من الشبان الأكثر

حماسا من شباب أحزاب الحكم الذي وصلو إلى حد الاحتراف المأجور" (ص. ٥٧).

أعرضت البيانات المذكورة من العروض من الأحزاب السياسية للانضمام إليها كثيرا. ولكن فضلت سعاد المجموعة الصغيرة ما تعتقد أنها تتخلص من كلمة "السلطة" و"المصالح الشخصية". ومن هنا، يظهر أن سعاد امرأة التي يحتاج إليها كثير من الناس بسبب مصداقيتها وإنجازاتها. لكنها امرأة انتقائية ومفكرة النشطة بعدة طرق. لديها تقييم لشيء سيكون لها أثر. مثلما البيانات المذكورة، لا تريد الانضمام إلى حزب كبير لأن الحزب يهتم على أعضائه من المجتمع عامة. لذلك، تفضل المجموعة الصغيرة التي تظن أنها ستحمل أثرا جيدا على نشأة مصر. أحصلت سعاد هذا الإنجاز والمنظور من الجهد والاهتمام في نفسها وتدعم بعدة الأنظمة الشخصية المهيمنة من نفسها. أما بعض الأنظمة التي تلعب فيه هو: المواقف المنفتح، والمركب القيادي، والمركب النجاسي، والقناع، والظل.

٢- الآثار السلبية

وجد الأثران السلبيان من شخصية سعاد. وهي:

(أ) الفشل في نشأة أسرتها

تعلقت الآثار السلبية بأسرتها. لقد عرضت فشلين في نشأة الأسرة. كان الفشل الأول مع عبد الحميد. وأما البيانات هي كما تلي:

"دعني أتكلم بصراحة.. لقد أصبحت مقتنعة بأننا لا نستطيع أن نستمر" (ص. ٨٨).

البيانات المذكورة هي قول سعاد لطلب الطلاق. كانت قرارة سعاد للطلاق بسبب عدم توافق الشخصية بين الاثنين. إن سعاد امرأة طموحة. وبالعكس، أن عبد الحميد رجل راضي دائما عما حصله ويميل إلى شخص سلمي. لا يمكن أن تتجمع بينهما. لا تتفاهم كلاهما في الحياة وتؤدي إلى الطلاق. كان فشلها الثاني مع كمال، زوجها الثاني الذي كان طبيبا. أما البيانات هي كما تلي:

"لقد فكرت طويلا واقتنعت أننا لا نستطيع أن نستمر" (ص. ٢٠٨).

العبرة المذكورة هي قول كمال. القرار الذي اتخذته بسبب كيفية وضع الزوجة. في الواقع، لديهما التساوي. كلاهما المجتهد وهناك العديد من التساويات الأخرى. ولكن، أصبح هذا التساوي عداء بينهما. يبدو أن سعاد وكمال لديهما السلوك التساوي في الأسرة. بل يمكن أن يقال أن سعاد كانت أبرز منه في بعض الأمور. غالبًا، شعر كمال بالإهانة عندما أصبحت سعاد ضيفة شريفة ويرجو كمال أن يملكها تمامًا. قالت سعاد بالعكس، لا يجوز كمال أن يعمل مثل ذلك. لديها السلطة لقيام عملها. ويحمل تلك المشكلة إلى قرار كمال بالطلاق.

ب) ظهرت المسافة بينها وبين ابنتها

الأثر السلبي الثاني هو الفشل في رعاية طفلتها. أما البيانات هي كما تلي:
 "وقد استطاعت هذه الفراغة في السنوات الطويلة أن تكسب صداقة بنتي فائزة.. بل جاء وقت كانت سميرة تعلم من أسرار ابنتي أكثر مما أعلم أنا. إنها ليست فارغة.. إنها متفرغة" (ص. ١٠٠).

أوضحت البيانات المذكورة وجود المسافة بينها وبين طفلتها "فائزة". كالإمرأة المهنية، لا تملك كثيرا من الوقت لرعاية وتعليم الطفلة. وقيل في الرواية إن فائزة أقرب إلى جدتها وزوجة أبيها "سميرة". سميرة هي زوجة عبد الحميد الثانية. إنها ربة البيت وتمنح كل شيء لعائلتها. وتقتضي كل وقتها مع أسرتها، بما فيها توعية فائزة.

ومن البيان السابق، استخلص الباحث بأن الأثر السلبي من شخصية سعاد الطموحة هو حول الأسرة. لا يعني النجاح في الرئاسة قدرتها على النجاح في رعاية سلامة أسرتها. لذلك، يجب أن يكون تساوي بين الاثنين.

الباب الرابع

الخلاصة والتوصيات

أ- الخلاصة

استنادا إلى نظرية يونغ، وجد ثلاثة أنظمة الشخصية في الشخص الرئيسي "سعاد" في رواية "ونسيت أني امرأة". وقد حصل الإجابة من ثلاثة أسئلة البحث. وهي:

١- أما صور من الشخصية في الشخص الرئيسي هي الصورة الوعي في شكل المنفتح. والصورة الثانية هي اللاوعي الشخصي. أما في اللاوعي الشخصي، وجد أربعة مركبات، وهي؛ المركب النجاح (المهيمن)، المركب القيادية (المهيمن)، المركب المساواة (المهيمن)، المركب الأمومة (المتنحية). أما الصورة الثالثة هي اللاوعي الجماعي. تعلق هذا الأمر بالنماذج البدئية الموجود في الشخص الرئيسي. في الحقيقة، وجد أنواع كثيرة من النماذج البدئية. ولكن استنادا إلى نظرية يونغ، هناك أربع النماذج البدئية المهيمن. لذلك، أخذ الباحث أربع النماذج البدئية فقط الذي شعر الباحث أنهم أثار في شخصية الشخص الرئيس من غيرهم. منهم؛ القناع، أنيموس، الظل، والذات.

٢- انقسمت عوامل ظهور نظوم الشخصية لكل عناصر في الأنظمة، بما في ذلك؛ النظام الأول، وهو الوعي في شكل الموقف المنفتح، بسبب من العلم وشبكة المجتمع الواسع. تطلب هما أن يكون الشخص الرئيسي منفتحاً. قسم الأسباب من ظهور النظام الشخصية الثانية في شكل اللاوعي الشخصي وفقاً لأنواع من النماذج البدئية. وهذا هو البيان الذي يبين ذلك؛ أ) المركب النجاح (المهيمن)، بسبب إنجازات الطفولة. ب) المركب القيادة (المهيمن) بسبب نشاطها في الجمعية، والحركة القومية في مصر، وكلية الحقوق. ج) المركب المساواة (المهيمنة) بسبب التمييز النساء والقائدة "فائزة". د) المركب الأمومة (المتنحية) بسبب قربتها بأمها

وهيمنة المركب القيادة. أما السبب ظهور النظام الثالث، يصنف السبب وفقاً بالنماذج البدئية الموجودة في اللاوعي الجماعي. أما بيانه هو كما يلي؛ أ) القناع، بسبب موقفها "سعاد" كأرملة وفخرها كقائدة. ب) أنيموس (المتنحية)، بسبب هيمن المركب النجاح والاختلاف في وجهة نظر أنيموس إلى الجنس الآخر بالواقع الحالي. ج) الظل (الإيجابي)، بسبب سيطرة الظل. د) الذات، بسبب عدم الاستقرار في نظام الشخصية.

٣- أما الآثار من الأنظمة الشخصية في الشخصي الرئيسي هي الآثار الإيجابي والسلبي. أما الأثر الإيجابي من الشخصية في الشخص الرئيسي هو نجاحها في الوصول إلى جميع طموحها ورغباتها، وخاصة في مجال السياسي. وأما الأثر السلبي هو حالة عائلتها. لا تستطيع سعاد الحفاظ على عائلتها. تزوجت مرتين وانتهى كل منهما بالطلاق. وهي غير قادرة أيضاً على أن تصبح أما جيدة لابنتها الوحيد "فائزة".

ب- توصيات البحث

قد تم إجراء البحث. أمل الباحث الباحثين المقبلين أن يركز البحث الشخصية على أنظمة تكوين الشخصية وفقاً لنظرية يونغ، وخاصة في النماذج البدئية الذي وجد في اللاوعي الجماعي وتبحث عن نظرية أخرى كمقارنة و / أو تكمل أوجه القصور في نظرية يونغ. لأن استنادا إلى هذا البحث، وجد الباحث بعض نقاط الضعف في نظرية يونغ. وأحد منهم يوجد في أنيما/أنيموس، الذي قال يونغ أن ذلك النماذج البدئية يظهر وينشأ من الأسلاف ويعمل على فهم الجنس الآخر. ولكن بينت القصة في رواية "ونسيت أني امرأة" أن التجارب التي تحدث مؤثرة في فهم الجنس الآخر أيضاً. لذلك، اقترح الباحث الباحثين التالي باستخدام نظرية أخرى وجعل هذا البحث كمقارنة.

قائمة المصادر والمراجع

أ- المراجعة العربية

الجسماني، عبد العالي، (٢٠٠١). الشخصية المسلمة حسب المنهاج القرآني، لبنان: الدار العربية للعلوم

الطويل، م. علي غانم، (٢٠٠٠). الشخصية المغناطيسية، بيروت: دار ابن حزم
ربيع، محمد شحاتة، (٢٠٠٤). التراث النفس عند علماء المسلمين، القاهرة: دار
غريب للطباعة والنشر والتوزيع

عبد الرحمن، سعد، (٢٠٠٣). القياس النفسي النظرية والتطبيق، القاهرة: دار
الفكر العربي

عبد القدّوس، إحسان، (٢٠١٦). ونسيت أني امرأة، القاهرة: الدار المصرية
اللبنانية

فهريزال، أسيف، (٢٠٠٨). فائزة في القصة "ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد
القدّوس (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية)، بحث جامعي غير منشورة،

جوكجاكارتا، كلية الآداب بجامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية
كفاي، عالء الدين، (١٩٩٩). الإرشاد النفس الأسرى. القاهرة: دار الفكر
العربي

موليدا، أغنيس، (٢٠١٧). الصراع الاجتماعي لسعاد في رواية "ونسيت أني امرأة"
لإحسان عبد القدّوس (دراسة الآداب الاجتماعي)، بحث جامعي غير
منشورة، مالانج، كلية العلوم الإنسانية بجامعة منلانا مالك إبراهيم
الإسلامية الحكومية

ب- المراجع الأجنبية

- Alwisol. (2009). *Psikologi Kepribadian (edisi ketiga)*. Malang: UMM Press
- Alwisol. (2011). *Psikologi Kepribadian (edisi keempat)*. Malang: UMM Press
- Baihaqi, MIF. (2008). *Psikologi Pertumbuhan: Kperibadian Sehat untuk Mengembangkan Optimisme*. Bandung: Remaja Rosdakarya
- Boeree, George. (2009). *Personality Theories: Melacak Kepribadian Anda dengan Psikolog Dunia*. Jogjakarta: PRIMASOPHIE
- Budianta, Melani. Husen, Ida Sundari. Budiman, Manneke. Wahyudi, Ibnu. (2003). *Membaca Sastra (pengantar memahami sastra untuk perguruan tinggi)*. Magelang: Indonesia Tera.
- Cervone, Daniel dan pervine, Laurence A. (2011). *kepribadian: Teori dan Penelitian, Edisi 10*. (Aliya Tusyani dkk, Penerjemah). (2011). Jakarta: Salemba Humanika
- Endraswara, Suwardi. (2006). *Metodologi Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Widyatama
- Feist, Jess dan Feist, Gregory J. (2010). *Teori Kepribadian*. Jakarta: Salemba Humanika
- Fudyartanta, RBS. (2005). *Psikologi Kepribadian Neo Freudianisme*. Yogyakarta: ZENITH PUBLISHER
- Hidayat, Dede Rahmat. (2011). *Psikologi Kepribadian dalam Konseling*. Bogor: Ghalia Indonesia
- Koswara. (1991). *Teori-Teori Kepribadian*. Bandung: Eresco
- Kurniawan, Eka. (1999). *Pramoedya Ananta Toer dan Sastra Realisme Sosial*. Yogyakarta: Yayasan Aksara Indonesia
- Kusuma, Yanni Husain. (2012). Ketidaksadaran dan Faktor yang Mempengaruhi Faktor Ketidaksadaran Tokoh Utama (Aku) Novel Napas Mayat Karya Bagus Dwi Hananto Kajian Psikologi Analitis Carl Gustav Jung, 01 (01): 0 – 216
- LN, Syamsu yusuf dan Juntika, Nurihsan. (2007). *Teori Kepribadian*. Bandung: Remaja Rosdakarya
- LN, Syamsu yusuf dan Juntika, Nurihsan. (2011). *Teori Kepribadian*. Bandung: Remaja Rosdakarya
- Moleong, Lexy J. (2016). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya
- Mutahar, Ali. (2005). *قاموس مطهر عربي-أندونيسي* Jakarta Selatan: Penerbit Hikmah
- Naisaban, Ladisius. (2004). *Para Psikolog Terkemuka Dunia*. Jakarta: Gramedia Widiasarana Indonesia (Grasindo)
- Prawira, Purwa Atmaja. (2013). *Psikologi Kepribadian dengan Perspektif Baru*. Jogjakarta: Ar-Ruzz Media
- Ratna, Nyoman Kutha. (2010). *Metodologi Penelitian Kajian Budaya dan Ilmu-Ilmu Sosial Humaniora pada Umumnya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar

- Ratna, Nyoman Kutha. (2007). *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar
- Riady, Agusman, (2014). *Analisis Kepribadian Tokoh Utama Suad dalam Novel Aku Lupa Bahwa Aku Perempuan Karya Ihsan Abdul Quddus (Sebuah Tinjauan Psikologi)*, Malang, Fakultas Pendidikan dan Keguruan Universitas Muhammadiyah Malang
- Sawono, Sarlito W. (2015). *Psikologi Lintas Budaya*. Jakarta: PT RajaGrafindo Persada
- Schultz, Duane. (1977). *Psikologi Pertumbuhan*. (Yustinus, Penerjemah). (2016). Yogyakarta: Kanisius.
- Siswanto. (2005). *Metode Penelitian Sastra: Analisis Psikologi*. Surakarta: Muhammadiyah University Press
- Sugiyono. (2008). *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, R&D*. Bandung: Alfabeta.
- Sujanto, Agus. Lubis, Halem. Hadi, Taufiq. (2009). *Psikologi Kepribadian*. Jakarta: Bumi Aksara
- Taniputera, Ivan. (2005). *Psikologi Kepribadian (Psikologi Barat Versus Buddhisme)*. Jogjakarta: AR-RUZZ
- Wilcox, Lynn. (2013). *Psikologi Kepribadian*. Jogjakarta: IRCiSoD

ج- مواقع الإنترنت

- عبد الخالق، أحمد محمد، (٢٠١٦). *علم نفس الشخصية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية*، يرجع في ٩ يناير ٢٠١٩ من <https://books.google.co.id/books?isbn=9796500209166>
- Burger, Jerry M. (2008). *Personality*. USA: Thompson Learning. Dikutip pada 1 maret 2019 dari <https://books.google.co.id/books?isbn=0495097861>
- Engler, Barbara. (2009). *Personality Theories*. New York: Houghton Mifflin Harcourt Publishing Company. Dikutip pada 1 Maret 2019 dari <https://books.google.co.id/books?isbn=0547148348>
- Hall, Calvin S. & Lindzey, Gardner. (1978). *Psikologi Kepribadian 1 Teori-Teori Psikodinamik (klinis)*. (Yustinus, Penerjemah). (2009). Yogyakarta: Kanisius. Dikutip pada 6 Februari 2019 dari <https://books.google.co.id/books?isbn=9794970018>
- Yayasan Obor Indonesia. (2008). *Metode Penelitian Kepustakaan*. Jakarta: Indonesia. Dikutip pada 2 februari 2019 dari <https://books.google.co.id/books?isbn=9794614858>

سيرة ذاتية

مُحَمَّدُ إِقبال أديب، ولد في بانيوانجي تاريخ ٢ من يوني ١٩٩٤ م. تخرج من المدرسة الابتدائية الإحسان في جاغان غنتينج بانيوانجي سنة ٢٠٠٦ م. ثم التحق بالمدرسة المتوسطة الحكومية الثالثة في غنتينج كولان بانيوانجي سنة ٢٠٠٩ م. ثم التحق بالمدرسة الثانوية في المعهد دار السلام بالوك أغونج بانيوانجي. بل بسبب واحد، خرج فيه واستمر في المدرسة الثانوية نخضة العلماء غنتينج ويتان بانيوانجي حتي سنة ٢٠١٢ م. وسنتان التالي، تطلب الخبرة خارج الأكاديمي. وبعد ذلك، التحق بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصل على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠١٩ م.

